



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

والتحرير للثورة

7-6

النظام الداخلي

للحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 «على من نطق الرصاص»!

أخبار وتقارير

2 لا انتخابات نزيهة في ظل السلاح المنفلت

أخبار وتقارير

3 الافلات من العقاب تعطيل لوظيفة القانون

ثقافة

11 بين الشعر والشعراء ومنتفضي تشرين

لانتخابات الحرة والعادلة مستلزمات

رائد فهمي: المنظومة المتنفذة عاجزة عن تلبية مطالب المنتفضين وعامة الشعب

بغداد. طريق الشعب

أجرى المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي، أمس الاول السبت مقابلة خاصة مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي، تحدث فيها عن قرار تعليق الشيوعي العراقي المشاركة في الانتخابات.

وتطرق الرفيق فهمي الى بيان الحزب عن تعليق مشاركته في الانتخابات، ووضع اشتراطات للعدول عن قراره هذا، قائلا: إن الانتخابات المبكرة طرحت من قبل الانتفاضة كوسيلة للتغيير. والتغيير غدا ضرورة لان البلد في أزمة عميقة، فلا أفق امام شبابه، وهناك تردّي في الخدمات وفساد مستشري، ولا وجود لتنمية، مشيراً الى ان "انتفاضة تشرين جاءت انطلاقاً من المطالب

بتحقيق تلك المطالب". وأضاف فهمي ان "التغيير ضرورة ملحة. المطالبة بالانتخابات المبكرة عكست المزاج الشعبي المطالب بالتغيير، الذي يمكن ان يكون عبر طريق دستوري وديمقراطي وسلمي ايضاً". وتابع ان "الانتخابات لا يمكن ان تغير، الا اذا كانت حرة ونزيهة وشفافة"، منبهاً الى ان "المستلزمات لن تكون جاهزة، لكن يجب العمل والضغط من اجل توفيرها، ان لم تكن 100 في المائة، فيجب ان يتحقق جزء كبير منها، وفي مقدمتها الجزء الامني".

استمرار الوضع على هذا الحال يعني "إعادة نفس المنظومة ربما بوجوه اخرى. وهذا الامر فيه التفاف على المطلب الحقيقي للجماهير والمنتفضين أولاً، وثانياً سيكسر واقعا معيناً بوجوه اخرى. وهذا ليس هدف المتظاهرين، ولا هدف البلد، ولا فيه حل لمشاكل البلد والمواطنين". وأكد فهمي ان "المشهد الحالي اذا استمر خلال الفترة القادمة، فانه لا يساعد، ولا يمكن ان يدفعنا لخوض هكذا انتخابات معروفة مآلاتها مقدما، لأن الصوت الاخر المعارض غير موجود. والناخب غير قادر على أن يُدلي بصوته بحرية. كذلك المرشحون، وخصوصاً من دعاة التغيير، سيكونون غير قادرين على الحديث، وقسم منهم منفيون. إذن عن أي انتخابات نتحدث في مثل هذه الظروف والأوضاع؟ واية انتخابات نريدها؟".

(سنشر اللقاء كاملاً في عددنا القادم)

وحذر سكرتير اللجنة المركزية للحزب من أن

في الذكرى 73 لنكبة فلسطين الشيوعي العراقي: كل التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة للاحتلال الاسرائيلي

تمر اليوم الذكرى الـ73 لنكبة فلسطين التي حلت بالشعب الفلسطيني وهو يتصدى ببسالة للاحتلال الصهيوني والجرائم الوحشية التي يرتكبها في غزة والقدس والضفة الغربية وكل اجزاء فلسطين المحتلة، في انتفاضة شعبية تؤكد مجدداً تصميمه على انتزاع حقوقه وتطلعاته المشروعة في الحرية والاستقلال والعودة.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها الهامجي على قطاع غزة واستهداف الاحياء السكنية والمدنيين، ما أدى الى سقوط اكثر من 120 شهيداً، من بينهم 31 طفلاً. كما اطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية يوم الجمعة الماضي وسقط 10 شهداء.

ويستقطب صمود الفلسطينيين ووحدهم تضامناً واسعاً على الصعيد العالمي، وتتصاعد المطالبة بوقف العدوان الاسرائيلي الغاشم على غزة فوراً، فيما تعرقل واشنطن وحلفاؤها اتخاذ قرار في مجلس الأمن بإدانة العدوان وتبرير استمراره بإعطاء دولة الاحتلال حق الدفاع عن النفس!

في الذكرى المؤلمة للنكبة عام 1948، التي ادت الى تشريد الشعب الفلسطيني وكانت واحدة من اكثر الجرائم بشاعة وعنصرية، تثبت انتفاضة اليوم فشل الحركة الصهيونية في القضاء على هويته الوطنية وتصفية قضية اللاجئين ومصادرة حق العودة وحقه في تقرير المصير بإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

لكن مواصلة هذه الانتفاضة الباسلة وتنويع اشكالها الكفاحية وتحويلها الى انتفاضة شعبية شاملة، تحبط العدوان الاسرائيلي والممارسات الاستيطانية والعنصرية والفاشية، أمر صعب المنال في ظل الانقسام الداخلي وغياب الوحدة الوطنية. وان تجاوز هذا الواقع ضروري ايضاً لاستنهاض وتعبئة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، وحشد التأيد الدولي لمطلب وقف المجزرة التي يرتكبها الحكام الصهاينة في قطاع غزة وجرائمهم البشعة في الضفة الغربية والقدس والد وحيفا وكل مكان.

ان حزبنا الشيوعي العراقي، الذي ساند منذ اللحظات الأولى لتأسيسه النضال الوطني التحرري للشعب الفلسطيني، يواصل وسيواصل تقديم كل ما باستطاعته للشعب الشقيق المكافح، حتى انتصار قضيتنا العادلة بإنهاء الاحتلال وتحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال والعودة وإقامة الدولة الوطنية.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021 ايار 15

بسبب الجائحة والازمة الاقتصادية عيد الفطر.. الكترونياً!

بغداد - وكالات

أضحت مظاهر الاحتفال بالعيد في العراق، افتراضية مثل الكثير من المجالات التي فرضتها تداعيات جائحة كورونا، إما بسبب الإغلاق والحظر أو تهاوي القدرات الشرائية للكثير من المواطنين، لتشكل الأسواق هجر المشترين في موسم طالما انتظره التجار لتحريك المبيعات.

ووفق محمد التميمي، وهو صاحب محل لبيع ملابس الأطفال في سوق الشورجة وسط بغداد، فإن الأسواق تعيش اليوم حالة ركود غير مسبوقة. ويضيف ان "العيد هذا العام أصبح إلكترونياً كما التعليم الإلكتروني في المدارس والجامعات".

وبحسب بيانات رسمية، فإن نسبة الفقر ارتفعت في العراق إلى 31.7 في المائة، بسبب تداعيات كورونا.

وفي السياق، تقول المواطنة أفرح السلماني، إنها اضطرت إلى عدم شراء ملابس جديدة لأطفالها على عكس ما تعودت عليه سابقاً، مشيرة إلى انها اكتفت بصنع الحلوى والمعجنات فقط استعداداً لعيد الفطر هذا العام.

5<<<



مظاهرة حاشدة أمام مبنى الكابيتول في واشنطن، انتصاراً لفلسطين ورفضاً للعدوان الاسرائيلي

4<<<

مخيم الهول يثير جدلاً حكومياً - برلمانياً

بغداد. عبدالله لطيف

أثارت قضية تحرك الحكومة المحتمل بشأن إعادة لاجئين عراقيين في مخيم الهول شمال شرق سوريا (الذي يؤوي أسر عناصر داعش)، ردود فعل سياسية وعشائرية وشعبية واسعة، محذرين من ان هذه الخطوة قد تنتج صراعات جديدة في البلاد.

واكدت وزارة الهجرة والمهجرين، عبر متحدثها الرسمي، علي عباس، "هناك تحرك على عودة النازحين، وبالتحديد العوائل التي لم يسجل عليها ملاحظات أمنية".

وأكد في حديث لـ"طريق الشعب"، ان وزارته لم يصلها "أي شيء رسمي بهذا الخصوص، وأنها ملزمة بتقديم الإيواء والاغاثة لهذه الأسر، حتى لو ان التهم ملتصقة بهم، لكننا لا نعلم متى يعودون".

فيما اشار عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية، كاطع الركابي، الى "عدم وجود موافقات حكومية على دخول عوائل مخيم الهول السوري إلى العراق".

3<<<

فاسدون مدانون يريدون اعادة المحاكمة

رفض مجلس القضاء الاعلى أخيراً استلام طلبات من بعض السياسيين، بإعادة التحقيق او المحاكمة وفقاً لاحكام المادة (9) من قانون العفو العام رقم 27 لسنة 2016، معتبراً ذلك "دعاية انتخابية".

وجاء هذا الموقف إثر ورود طلبات كثيرة الى مقر المجلس، خصوصاً من سياسيين نافذين، للنظر في اعادة التحقيق مع بعض المدانين، الذين سبق ان

ادبنا وفق احكام قانونية، او اعادة محاكمتهم. فهذه الطلبات لا تعني سوى ان الفاسدين المذكورين يريدون تبرئة انفسهم وأمثالهم، عبر شراء الذمم وتغيير مجرى التحقيق او اخفاء الحقائق، وما شابه من اشكال التلاعب التي فاحت عفونتها في الفترة الاخيرة خصوصاً.

ولقد يصح القول هنا ان شبكة الفساد في هذه البلاد اكبر حتى من شبكات الصرف الصحي، التي تبقى نتائنها عصية على التنظيف بسبب الفساد والفاسدين أنفسهم.

فمتى يأتي اليوم الذي يحاسب فيه القضاء العادل من استغلوا او يحاولون استغلال نفوذهم في هذه او غيرها من القضايا؟

علماً ان القضاء هو الجهة الوحيدة التي يعول عليها في انصاف المظلوم واعادة حقه اليه.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

مئات المحاضرين يتظاهرون في السليمانية

بغداد. طريق الشعب

تظاهر مئات المحاضرين في بلدة سيد صادق في السليمانية، امس الاحد، مطالبين بتعيينهم على الملأ الدائم. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المئات من المحاضرين تظاهروا امام مديرية تربية قضاء سيد صادق، شرقي السليمانية، للمطالبة بتعيينهم على الملأ الدائم".

وحذر المتظاهرون من "انهيار القطاع التربوي في المحافظة"، فيما حملوا "حكومة إقليم كردستان المسؤولية، واتهموها بإهمال هذا القطاع".

وتأتي احتجاجات المحاضرين في السليمانية على خلفية قرار الحكومة الاتحادية التعاقد مع المحاضرين المجانيين لمدة عام واحد، بعد احتجاجات غاضبة لهم في اغلب مدن البلاد.

يُشار الى ان وزارة التربية في حكومة الإقليم، تمنح أموالاً للمحاضرين مقابل عدد المحاضرات التي يقدمونها في المدارس.

لا انتخابات نزيهة في ظل السلاح المنفلت

مطالبات بحظر مشاركة الاحزاب ذات الذرع

المسلحة في الانتخابات

بغداد- نورس حسن

يرى خبراء وناشطون ان الانتخابات المقبلة ستفتقر الى الشرعية في حال استمرار سطوة السلاح المنفلت، ويشددون على ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة للحد من هذه الظاهرة، ولتفعيل قانون حظر مشاركة العناصر المسلحة والاحزاب ذات التنظيمات المسلحة في الانتخابات.

مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي أقر بوجود قلق حكومي من تأثير السلاح المنفلت على الانتخابات البرلمانية، التي من المقرر أن تجري في العاشر من تشرين الأول المقبل، مبينا أن "الحكومة تبذل جهوداً لتوفير بيئة آمنة لإجراء الانتخابات".

لا معنى لانتخابات غير نزيهة

وقال الهنداوي، في تصريح أطلعت عليه "طريق الشعب"، إن "الإجراءات الخاصة بالانتخابات متواصلة، وإن مفوضية الانتخابات تواصل عملها بالاستعداد لإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، مشدداً على أن "الحكومة تعمل بشكل جاد وجيد على تواجدها منظمات دولية تراقب سير العملية الانتخابية". وقال الهنداوي إن "من الضروري جداً تطبيق قانون الأحزاب السياسية، خاصة المادة 32 التي تتعلق بالسيطرة على السلاح المنفلت، ومنع استخدام العنف بأي شكل من الأشكال ضد المواطنين والمفوضية والمرشحين"، مؤكداً على أن "الحكومة ملزمة بتوفير بيئة آمنة للانتخابات". ولفت إلى أن "هناك لجنة حكومية تضم كافة الوحدات العسكرية والهيئات الاستخباراتية، تعمل على حماية مكاتب المفوضية في الانتخابات، والبحث عن مستودعات آمنة لتجهيزات ومعدات المفوضية". وقال الهنداوي "نحن اليوم بحاجة إلى التركيز على جوانب أخرى تضمن نزاهة الانتخابات، فهذه الانتخابات إما أن تكون نزيهة وإلا فلا معنى لها".

المفوضية لديها كل الصلاحيات

من جانبه افاد المحلل السياسي د. احسان الشمري في تصريح لـ "طريق الشعب" ان "تجسيم تأثير وسطوة السلاح المنفلت على الانتخابات هو من مسؤولية مفوضية الانتخابات، وان على الحكومة العمل وفق المعطيات التي تجدها المفوضية مناسبة". واوضح ان المفوضية تتمتع بكافة الصلاحيات القانونية والدستورية "لاتخاذ القرارات الكفيلة بالسيطرة على السلاح المنفلت". واستدرك الشمري قائلاً: "ولكن ومع الاسف الشديد، على الرغم من الصلاحيات القانونية التي تمتلكها المفوضية الا انها لم تصدر عنها أي تعليق او توضيح ازاء ما يجري، خاصة وان الكثير من الفصائل المسلحة انخرطت في قوائم لدى المفوضية للمشاركة في الانتخابات المقبلة". وفي اشارة الى تأثير السلاح المنفلت على الانتخابات بين انه "في عام 2018 اتخذ الكثير من الجهات السياسية من السلاح اداة للتزهيبي والسيطرة على بعض المراكز الانتخابية، فضلا عن عمليات التصفية الجسدية التي تعرض لها بعض الناشطين الذين رغبوا في الترشح الى الانتخابات، إضافة الى استخدام السلاح لمكوث مجتمعي معين، على حساب بقية الإبدولوجيات السياسية".

موارد الدولة والمال السياسي

ولفت الشمري الى خصوصية الانتخابات القادمة قائلاً: "التحويل الاكبر عليها في تخليص العملية السياسية من الاحزاب التقليدية الفاسدة او تجسيمها على اقل تقدير". واذاف ان "الانتخابات القادمة هي نتيجة انتفاضة تشرين، وبالتالي فانها ستخضع لمراقبة من قبل المجتمع الدولي والامم المتحدة، المعول عليهما في وضع معايير لعمليات الانتخاب والاقتراع، وكيفية تعاطي القوى والاحزاب التقليدية مع القوانين المرعية في العراق". ونبه الى ان "جزءاً من هذه المعايير يكمن في الكيفية التي ستوظف فيها موارد الدولة والمال السياسي والسلاح المنفلت، وتأثيرها جميعاً على الانتخابات". من جهته، يرى الناشط احمد ساير ان "الانتخابات القادمة لا قيمة لها بوجود السلاح المنفلت، خاصة وان الكثير من الناشطين اغتيلوا بسبب السلاح المنفلت، في ظل صمت حكومي مستمر". وشدد على ان "استمرار الوضع على ما هو عليه يقودنا الى انتخابات غير شرعية، ستكون نتيجتها تدوير نفايات الاحزاب الفاسدة في الحكم لا أكثر". وبخصوص الاجراءات الحكومية بين الساير ان "على الحكومة العمل على السيطرة على السلاح المنفلت، وتفعيل قانون منع مشاركة الاحزاب المسلحة في الانتخابات".

الاحزاب الفاسدة والسلاح

وقال لـ "طريق الشعب" ان "الاحزاب الفاسدة تسعى الى ادامة تواجدها واستمراريتها في الحكم من خلال سطوة السلاح، وذلك لتحقيق مصالحها ومصالح دول خارجية"، منبها الى ان "السلاح المنفلت الذي في جعبة الاحزاب الفاسدة ساهم ويساهم في تصفية الناشطين واصحاب الرأي، الراغبين في المشاركة في الانتخابات والذين يشكل تواجدهم نقطة تهديد للقوى المهيمنة ويحول دون استمرارية فسادهم الذي تغاضت الحكومات المتعاقبة عن الحد منه منذ عقود". بدوره ذكر الخبير الامني اعياد طوفان ان "السلاح المنفلت بات اليوم لا يهدد حياة المواطنين فحسب، وانما هناك عمليات قتل ممنهج تتم لناشطين واصحاب رأي، اضافة الى عمليات الابتزاز والتهديد". وقال لـ "طريق الشعب" ان الفساد والمال السياسي والسلاح المنفلت مثلت لا بد من ازالة تواجده واستمرارته لضمان نزاهة وشرعية الانتخابات القادمة". وشدد على انه "ليس من المعقول حث المواطنين على الذهاب الى صناديق الاقتراع وهم تحت تهديد وسطوة السلاح المنفلت".

إضاءة

"على من نطلق الرصاص"؟

محمد عبد الرحمن

هذا عنوان فلم مصري انتج عام ١٩٧٥ وتمت استعارته لا بهدف اسقاط حوادثه على واقعنا الراهن تعسفاً، بل لتيان مضار "اطلاق الرصاص" عشوائياً وفي غير محله . العبرة في الفلم تقول بضرورة البحث عن الأسباب الحقيقية، الجوهرية للاحداث والظواهر، ودراستها لاستخلاص الحلول والبدائل والتوجهات والاليات . الظاهر لها أسبابها المتنوعة، ومنها الرئيسية، والمتفرعة المتشعبة، ومن الخطأ الجسيم ان يتبه المرء وسطها دون الامسك بالأساسي والأرأس منها. وفي جميع الأحوال من الضار جدا ان تحل هنا الرغبات والانطباعات، محل الواقع المراد تغييره ومدى نضج العوامل الموضوعية والذاتية لهذا التغيير. والسؤال هنا هو: أي القضايا يتوجب الآن تركيز العمل والنضال عليها دون اهمال غيرها بالطبع، وهذا ما يمكن تسميته ترتيب الأولويات في الظروف الملموسة، وبعبارة ذلك يكون فقدان البوصلة والتخطئ. فأين هي الحلقة الأراس التي يتوجب الإمساك بها ومراكمة القوى عليها لإحداث التغيير المطلوب؟ او أين يتوجب توجيه "الرصاص" وتكتيفه؟

يجري الحديث على نطاق واسع عن ان أس الازمة المتراكمة والشاملة التي يعاني منها بلدا، يكمن في نهج إدارة الدولة وفي بنائها، وفي منظومة المحاصمة والفساد والقتل المتحكمة بها. وهذه المنظومة لم تعد مجرد افراد، بل ان مصالح أصحابها تعشقت مع مصالح آخرين في الدولة وفي مركز قرارها وخارجها، وامتد التعشيق حتى الى قوى وفصائل مسلحة على اساس التخادم، لادامة المصالح والهيمنة والنفوذ والامسك بالقرار بجوانبه المختلفة، خاصة منه السياسي والاقتصادي والأمني.

فعدداً تطرح موضوعة التغيير فانها تمس قطعاً تلك المصالح، فيلجأ أصحابها الى كل الوسائل للدفاع عنها. وهذا لا يحدث في بلدنا فقط، بل وفي غيره من البلدان، فالقديم الذي يحتضر لا يسلم أوراقه بسهولة، ولا يستسلم الا مجبراً.

السؤال هنا كيف يتحقق هذا الاجبار؟ طبيعي انه يتوجب عدم استصغار أي فعل نضالي تراكمي يعمل على تقويض سطوة "القديم"، ومن الخطا القاتل عدم الاهتمام بذلك، لا سيما عندما يؤدي الى تضيق مجال تحرك "القديم" ومحاصرته. وهذا بالتأكيد لا يتقاطع بل ولا بد ان يتعشق مع "الهزات" الكبرى الشعبية للخلص من القديم المتهرئ الذي يفقد تدريجياً، بفعل النضالات المتراكمة، قدرته على المقاومة. لكن ذلك يبقى مرهونا بتحقيق جملة شروط وعوامل داخلية وخارجية، يتوجب حسابها جيداً من دون الاخلال بالترايط الوثيق بينها جميعاً.

في هذا السياق تذكرت، والشعب الفلسطيني يعيش هذه الايام المأساة على أيدي الحكام الصهيونية، عندما كنت في الجامعة ودار نقاش مع رفيق فلسطيني كان متحمساً للاحاق الهزيمة بالمشروع الإسرائيلي، حتى ولو تم ذلك شراً شراً مع وضوح الرؤيا للهدف النهائي.

وتبقى الحاجة قائمة الى مواصلة ومراكمة النجاحات، صغيرها وكبيرها، على مختلف الصعد، ومن دون استصغار حتى الشبر شرط وضوح المسار والرؤيا، وتعشيقهما الجدي مع الآليات والوسائل!

الى عائلة الاستاذ الدكتور خليل محمد ابراهيم المحترمين

تلقينا بأسف وألم خبر وفاة صديقنا الوفي، الشاعر والناقد والاستاذ الجامعي الدكتور خليل محمد ابراهيم، الذي اختطفه الداء اللعين. كفى بصر الفقيه في طفولته المبكرة جدا، لكنه درس لاحقا مع المبرزين، وأكمل دراسته الجامعية والعالية، وعمل مدرسا ثم استادا جامعياً. وفي اثناء ذلك حقق منجزا ادبيا وعلميا مهما، تمثل خصوصا في اعمال قصصية وروائية وشعرية ودراسات وابحاث متنوعة. عرف الراحل بمواقفه الوطنية والتقدمية سياسيا وثقافيا واجتماعيا، وبحضوره المدني الديمقراطي اللافت، فكان يحق شخصية وطنية ديمقراطية متميزة. وكان يحرض دائما على البقاء قريبا من حزبا، ويعبر عن دعمه لسياساته ومواقفه الوطنية والتقدمية الثابتة . في هذه المناسبة المؤلمة نتوجه بخالص مواساتنا الى عائلة الفقيد والى اتحاده - اتحاد الادباء والكتاب العراقيين، والى كل زملائه واصدقائه ومحبيه الكثيرين، راجين لهم الصبر والسلوان. وتبقى ذكرى الاساذ الدكتور خليل محمد ابراهيم عطرة في قلوب الجميع.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021/5/16

رفيقنا المناضل حمدي العاني - ابو حماده .. وداعا

هزنا خبر وفاة رفيقنا العزيز الكاتب والصحفي حمدي فؤاد العاني، بعد ان عجز بدنه عن مقاومة الوباء اللعين الغادر. انها خسارة كبيرة ومؤلمة، فقد فقدنا برحيله رفيقا متفانيا مثابرا ومتواضعا، كرس كل حياته للحزب ومن اجل قضيتنا السامية في «وطن حر وشعب سعيد». ولقد تعرض بسبب مواقفه النضالية وكفاحه السياسي الوطني، لملاحقات السلطات الرجعية وللاعتقال في الخمسينات ايام الحكم الملكي، وغداة انقلاب شباط الأسود 1963. وفي السنوات الاخيرة ورغم تقدمه في السن وتراجع قدراته البدنية، لم يفقد شيئا من حماسه وحيويته، وظل يكافح في سبيل مصالح وحقوق الكادحين ومن اجل خير الجماهير الواسعة والشعب كله، ويرفع باصرار شعارات التغيير وبناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية. كان ابو حمادة عراقيا اصيلا وشيوعيا مخلصا، نقياً، صادقا، وفيما تعازينا الحارة لعائلته الكريمة، ولكل رفاقه ومن عرفوه واحبوه واحترموه. وستبقى ذكراه حية مضيئة في قلوبنا.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021/5/16

نازحو الهول بين قبول عودتهم ورفضها

معلومات حكومية وبرلمانية متضاربة وحالات العنف في ازدياد

الإفلات من العقاب

تعطيل متعمد لوظيفة القانون

هادي عزيز علي

الفقه القانوني في كافة أرجاء الدنيا اوجد تعاريف عدة للقانون ورغم اختلاف الصيغ لتلك التعاريف الا انها تلتقي بالمضمون القائل بأنه : (مجموعة القواعد العامة التي تحكم سلوك الافراد بقصد اقامة نظام الجماعة حكماً ملزماً ولو بطريق الجبر المادي "الجزء" الذي تملكه السلطة العامة للجماعة) اذن فالقواعد العامة وظيفتها ضبط وتنظيم إيقاع ونشاط الافراد فيما بينهم من جهة ودولتهم من جهة اخرى ، وبهذا التعريف تكون البشرية قد غادرت مفهوم العدالة بصيغته البدائية التي تحصل عن طريق الاقتصاص الفردي (الثأر) ولم تعد العدالة موضوعاً شخصياً يسعى الى تحقيقه الافراد بانفسهم بل تكفلت الدول بالتعامل معه تنظيمياً فضلاً عن اعتباره شأنًا عاماً يقع ضمن مسؤوليتها . هذا التحول في مسيرة البشرية يعد انعطافاً من خلال تنظيم حركة الافراد في المجتمع والحيلولة دون القيام بما يحلوا لهم من الافعال ومتى شاء هذا او رغب ذلك لان غياب التنظيم وفقدان الضوابط يأتي بنتائج مدمرة وهذا ما قاله الفيلسوف الفرنسي بسويه (Bossuet) في مقولته الشهيرة : (حين يملك الكل فعل ما يشاءون ، لا يملك احد فعل ما يشاء ، وحيث لا سيد فالكل سيد ، وحيث الكل سيد فالكل عبيد) .

لما كان القانون ينزع نحو اقامة نظام للمجتمع عن طريق وضع قواعد تضبط إيقاع ونشاط الافراد فان مخالفة تلك القواعد والتمرد عليها امر يمكن حصوله ولا يثني البعض من القيام بذلك ، ولكي لا يقوم الافراد بفعل ما يشاءون فلا مناص والحالة هذه من تفعيل دور الدولة باعتبارها المحكرة لاستعمال القوة والمكلفة قانوناً في فرض الطاعة على كل من خالف احكام ومضامين القواعد القانونية تلك اويتجاوز عليها . وهنا تتجسد فكرة الجزاء التي تضمنتها قوانين العقوبات وكل الانظمة العقابية والتي يمكن ان نخصرها بالقول : (الجزاء هو حمل الافراد جبراً على طاعة القواعد القانونية) ، والجزاء القانوني هذا يختلف عن الجزاء الذي ينتج عن مخالفة احكام الاخلاق والذي يقتصر على تأنيب الضمير والجزاء الذي تورده النصوص الدينية ، لان الجزاء القانوني مادي ملموس دنيوي يقع عن طريق الجبر من قبل السلطة العامة المختصة وهي اذ توقعه ليس لغاية او منفعة تخص السلطة ذاتها بل توقعه باسم الجماعة ولأجلها لغرض كفالة احترام القانون وقواعده القانونية . ان التعريف القانوني الوارد اعلاه وبصفته تلك يعبر عن مدلولها عاماً ، اما مدلولها الخاص فان القواعد القانونية تلك تصدر عن السلطة التشريعية في هذا البلد او ذلك وهو ما يطلق عليه اصطلاحاً (التشريع) فيقال القانون المدني وقانون الاحوال الشخصية وقانون العمل وقانون العقوبات ويقصد بها التشريعات التي تتناول المواضيع التي تضمنتها تلك القوانين .

والذي يهمننا هنا هي القواعد القانونية المتعلقة بالنظام العام (القواعد القانونية الآمرة) اي القواعد القانونية الواردة في قانون العقوبات الذي يهدف الى تدعيم الامن في المجتمع وصيانة الحقوق والحريات التي تضمنها الباب الثاني من الدستور كحق الفرد في الحياة والامن والحرية (المادة 15 منه) وحقه في حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل وحرية في الاجتماع والتظاهر السلمي (المادة 38 منه) وحرية في الفكر والضمير والعقيدة (المادة 42 منه) ومجموع الاسس التي يرتكز عليها المجتمع كلها محكومة بالقواعد القانونية الحافظة لكيان المجتمع وامنه واستقراره هذه القواعد هنا هو ما يطلق عليها النظام العام وفي طليعة تلك القواعد هو ما نص عليه قانون العقوبات وبقواعد الآمرة ، وعندما نقول قواعد الآمرة يعني تلك القواعد التي لا تجيز الاتفاق عما يخالفها ، اذ تعد الحريات المنصوص عليها دستورياً من القواعد المتعلقة بالنظام العام ويقع باطلا كل اعتداء او تقييد او حرمان منها ويلزم مرتكبه الجزاء وهنا تتجلى وظيفة القانون .

المئات فقدوا حياتهم في ثورة تشرين واخيراً وليس اخيراً الشهيد إيهاب الوزني فضلاً عن الاعداد الكبيرة من المصابين ولم تتمكن الدولة من الوقوف على الجناة العابثين بالقواعد القانونية الآمرة المعطلين لوظيفة القانون المنتهكين لاحكام الباب الثاني من الدستور المتعلق بالحقوق والحريات رغم ان الدستور كرر على مسامح الدولة مفردة (تكفل الدولة ...) وبحدود الـ (12) مرة والمبتوثة في ثانياً نصوصه الا انها تراخت في اعمال هذه الكفالة او تلك وتركت للعابثين يسحبون الوضع الى مرحلة ما قبل الدولة وهم يوصلونا الان الى مقولة الفقيه (بسويه) القائلة : (فالكل سيد وحيث ان الكل سيد فالكل عبيد) .



مخيم الهول السوري

بغداد . عبدالله لطيف

عثر قوى الأمن المسؤولة عن مخيم الهول، شمال شرق سوريا، مؤخرًا على جثة لاجئ عراقي، قُتل على يد مجهولين (يعتقد أنهم من خلايا تنظيم داعش النائمة). لترفح إحصائية القتلى الى قرابة 48 حالة، منذ مطلع العام الجاري، والتي طالت لاجئين عراقيين ونازحين سوريين، في هذا المخيم، الذي تحاول دول مختلفة، إيجاد حل لقاطنيه.

الامنية تؤكد سلامة الموقف الامني للعوائل المتبقية هناك. وأوضح ميزر أن "النازحين العراقيين في مخيم الهول هم من محافظات نينوى والانبار وصلاح الدين"، مشيراً الى ان "هذه العوائل اذا عادت الى العراق ستواجه في مخيمات الجدة في الموصل".

واستدرك بقوله، ان "على الحكومة ان تتأكد من ان العوائل التي ستعود هي نفسها التي دقت اسماءها في عام 2017، على ان تهيئ برامج التأهيل كي يتمكن النازحون من اعادة الاندماج في المجتمع".

وتتواصل عمليات إعادة النازحين الذين أجبرتهم الحرب على ترك مناطقهم، ونقلهم من المخيمات إلى مناطقهم الأصلية، بدعم من الحكومة العراقية.

العجزة والمهجرين لا تعلم

ولم يؤكد المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين، علي عباس، دخول لاجئين عراقيين من سوريا الى الموصل، لكنه أشار الى ان "هناك تحركاً على عودة النازحين، وبالتحديد العوائل التي لم يسجل عليها ملاحظات أمنية". وأكد في حديث لـ "طريق الشعب"، ان وزارته لم يصلها "اي شيء رسمي بهذا الخصوص، وأنها ملزمة بتقديم الايواء والاغاثة لهذه الأسر، حتى لو ان التهم ملتصقة بهم، لكننا لا نعلم متى يعودون".

وأكد المتحدث ان "الحكومة العراقية تسعى الى اعادة هذه الاسرة النازحة، من أجل الحد من خطورتها في المستقبل، كونها الان في مخيم يحتوي على نازحين من مختلف البلدان، ومنهم أسر لعوائل داعشية، فاستمرار بقاء العائلات العراقية على احتكاك مع العوائل الاخرى يشكل خطراً في المستقبل على العراق".

وأوضح انه "في عام 2017 عاد حوالي 27 الف شخص"، مبيناً ان "وزارة الهجرة تكفلت في ذلك الوقت عودة 13 الف شخص من هؤلاء، فيما تكفلت جهات اخرى بعودة البقية".

لا توجد موافقات

وفي غضون ذلك، أكد عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية، كاطع الركابي، الجمعة، "عدم وجود موافقات حكومية على دخول عوائل مخيم الهول السوري الى العراق".

وقال الركابي، "لحد اللحظة لا توجد اي موافقة حكومية على دخول عوائل مخيم الهول السوري الى الاراضي العراقية"، مؤكدا ان "الحديث عن وجود موافقات او اتفاق حكومي على دخول العوائل غير صحيح حتى الان". ووجه محافظ نينوى، نجم الجبوري، في 6 أيار الجاري، كتاباً الى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، يطلب فيه التريث في نقل نازحي مخيم الهول السوري الى مخيم الجدة في ناحية القيارة جنوب الموصل، وذلك لوجود رفض شعبي واسع لعودة عوائل تنظيم داعش، ومن عدة محافظات الى محافظة نينوى.

أن نقل عوائل عناصر داعش إلى مخيم الجدة في نينوى بمثابة "تسونامي" يهدد أمن المحافظة، مشيراً الى تفشي "الفساد الأخلاقي والمخدرات" في هذا المخيم. وقال الوكاع في بيان، طالعه "طريق الشعب"، ان نقل عوائل داعش من مخيم الهول في سوريا الى مخيم الجدة "يعتبر قبلة موقوتة لسكان المنطقة، والغاية منه إعادة تسونامي (داعش) مرة أخرى وإحلال عدم الاستقرار الأمني".

واضاف "يوجد في هذا (المخيم) تمويل الإرهاب من خلال النساء الإرهابيات"، داعياً إلى تحويل مجتمعات المهجرين إلى منطقة غرب القيارة وفي الجزيرة بعيداً عن القرى والمدن لـ"إبعاد خطر الإرهابيين عن منطقة جنوب الموصل وحقوق النفط والغاز والكبريت في منطقة القيارة".

رفض برلماني

من جانبه، عبّر عضو مجلس النواب احمد الجبوري، عن رفضه إعادة فتح المخيمات في جنوب الموصل للنازحين من مخيم الهول في سوريا، فيما اعتبر ذلك خطوة إلى الوراء في ملف النازحين.

وقال الجبوري في بيان تابعته "طريق الشعب"، إن "المنطق والشرع والقانون لا تجيز منع عودة النساء والأطفال وكبار السن من أبناء محافظة نينوى المتواجدين في مخيم الهول في سوريا".

واقترح الجبوري "قيام الحكومة المحلية في محافظة نينوى والأجهزة الأمنية بالتعاون مع العشائر والمجتمع لاحتواء النساء والأطفال وكبار السن في مناطق سكنهم القديمة أو أي مناطق أخرى وإعادة تأهيلهم بالمجتمع مع إخضاعهم للمراقبة الأمنية والمجتمعية".

حقوق الانسان تطحن..

الى ذلك، رد نائب رئيس مفوضية حقوق الانسان، علي ميزر، على الاتهامات التي وجهها بعض السياسيين بخصوص الموقف الامني لنازحي مخيم الهول قائلاً، ان "الحكومة العراقية في عام 2017 قررت اعادة ما يقارب 18 الف عائلة من اصل 27 الف عائلة، كانت موجودة في مخيم الهول، وان العوائل كلها مدققة اسماؤها من قبل الجهات الامنية". وأضاف في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "معارك الباغوز في سوريا عطلت عودة النازحين الى العراق"، مؤكداً أن "الجهات

وكان من بين ما تفكر به الحكومة العراقية، هو نقل اللاجئين العراقيين فيه الى مخيم الجدة في مدينة الموصل، الأمر الى لم يتقبله الكثير من المسؤولين والشخصيات القبلية وغيرهم. ويعد مخيم الهول من أكبر المخيمات التي تحوي أسراً وأفراد تنظيم "داعش" في شمال شرق سوريا. ويقطن فيه أكثر من 60 ألف شخص من مواطنين سوريين وجنسيات أخرى مختلفة. بضمنهم 8256 عائلة عراقية، بعدد افراد 30738 شخصاً.

48 حالة قتل في المخيم

وعن عملية القتل الاخيرة، قال مصدر امني: إن اللاجئين العراقي خلف مصلح حماد (٢٠ عاماً)، قتل بطلق ناري من قبل مجهولين في القسم الأول من مخيم الهول.

وهذه عملية القتل الثانية التي تطال لاجئاً عراقياً بعد انتهاء الحملة الأمنية ضد خلايا تنظيم داعش، في شهر واحد.

وكان لاجئ عراقي قد قتل فيما أصيبت لاجئتان عراقيتان ونازحة سورية، بعدة رصاصات من قبل مجهولين في القسم الأول من مخيم الهول شرق مدينة الحسكة، وذلك في 17 نيسان الماضي.

وحتى الان، جرى تسجيل قرابة 48 حالة قتل، و10 إصابات منذ مطلع العام الجاري، في المخيم.

وكانت قوى الأمن الداخلي التابعة لـ"قسد"، قد أعلنت، عقب انتهاء الحملة الأمنية، اعتقال 125 عنصراً من خلايا داعش النائمة، بينهم 20 مسؤولاً.

هل نقلت أسر "داعش" الى العراق؟

وفي وقت سابق، صرّح النائب عن محافظة نينوى شيروان الدويرداني، بدخول قافلة، تقل أسر عناصر داعش الى الحدود العراقية قادمة من سوريا، لم يؤكد أحد من الجهات الرسمية صحة ذلك، حتى اعداد هذا التقرير.

وقال الدويرداني، إن "القافلة نقلت أسراً قادمة من مخيم الهول السوري الى مخيم الجدة في جنوب الموصل، والبالغ عددها 100 أسرة، اي ما يقارب 700 فرد.

وأشار إلى أنه قد حذر في وقت سابق من خطورة ما يجري، ولكن دون فائدة، حسب تعبيره.

تحذيرات عشائرية

فيما حذر أمير قبيلة الجبور، الشيخ عبد الرزاق الوكاع، من

في ندوة إلكترونية بمناسبة ذكرى النكبة

الشيوعي العراقي يعلن تضامنه الثابت مع القضية الفلسطينية

متابعة: طريق الشعب

نظمت مجموعة احزاب يسارية عربية، أمس الاول، ندوة إلكترونية في إطار الاسبوع العالمي للنضال ضد الامبريالية، بالتزامن مع ما يجري الان في فلسطين، ومصادفةً للذكرى الـ73 للنكبة وعلان الاحتلال الصهيوني قيام ما يسمى دولة اسرائيل، تبعاً لقرار تقسيم فلسطين.

ويواصل الشعب الفلسطيني مقاومته الاستيطان الاسرائيلي. ومؤخراً قام الاحتلال الاسرائيلي بمحاولة اخراج اهالي حي الشيخ جراح من منازلهم، من دون وجه حق، ما أثار انتفاضة فلسطينية جديدة.

تضامن عراقي

وجاءت الندوة لتسلط الضوء على مستجدات الانتفاضة الفلسطينية. وفيها، قدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، حيدر مثنى، مداخلة استعرض فيها مشاركة العراقيين في فعاليات احتجاجية عبرت عن تضامنهم مع ابناء الشعب الفلسطيني.

وقال مثنى: ان "الاحرار خرجوا في مدن العراق، تنديداً بالعدوان الاسرائيلي، الذي اسقط مئات الشهداء من الشعب الفلسطيني".

وأضاف أن الحزب الشيوعي العراقي يؤكد ان "الاعتداء الاسرائيلي على القدس جاء من أجل افراغ هذه المدينة من سكانها، وان ما يحصل يمثل حلقة اخرى من تنفيذ اجندات صفقة القرن سيئة الصيت، بتواطؤ مفوض من انظمة التطبيع العربية التي تسعى لتعزيز الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط من خلال تحالف اقليمي تقوده اسرائيل".

وأوضح أن "حزبنا يدين بقوة الهجمة الصهيونية الشرسة على القدس ويحيي مقاومة الشعب الفلسطيني وتصديه البطولي لعملية التوسع

في ذلك هو العودة الى الاجماع الوطني وتجاوز اتفاق اوسلو والتحرر من كل قيوده، وفي مقدمتها التنسيق الامني وسحب الاعتراف بإسرائيل وتشكيل قيادة موحدة للمقاومة لتوحيد الجهد الوطني والشعبي وتوجيه كل المؤسسات الفلسطينية نحو دعم صمود الشعب ومدته بكل الامكانيات في وجه العدو".

ودعا رباح الى "العمل على تشكيل جبهة مقاومة عربية لمواجهة المشروع الامريكي الاسرائيلي"، مطالباً في الوقت ذاته بـ"التحرك لدعم القضية الفلسطينية والضغط على الانظمة العربية الاخرى للتضامن مع فلسطين".

مجموعة استنتاجات

من جانبه، قدّم نائب المكتب الوطني للنهج الديمقراطي، معاذ الحجري، مجموعة استنتاجات عن الانتفاضة الفلسطينية الحالية، أهمها ان هذه الملحمة "تعطي الدليل القاطع على ان المقاومة المسلحة لشعب صمم على الكفاح وفق برنامج واهداف، تشكل خارطة طريق لتحرير فلسطين"، مضيفاً ان "هذه الملحمة تؤكد ان الشعب الفلسطيني موحد، برغم التشريد الذي تعرض له".

وأكد الحجري ان ما يحصل "يكشف عن بشاعة الصهيونية حيث ارتكب هذا الاخير جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، والصهيونية تقوم على اساس ادعاء ايدولوجيا، يؤكد استحالة تعايش اليهود مع غيرهم، وهذه الايدولوجيا يجب محاربتها، وانها وجودها".

وأشار الى ان هذه الملحمة تؤكد ان "العدو الرئيسي الذي يقف بالصد من التحرر الفلسطيني هو الصهيونية والامبريالية الغربية بقيادة امريكا والانظمة العربية الرجعية، وهذا استنتاج تحدثت عنه الحركات اليسارية في سبعينيات القرن الماضي".

ملحمة بطولية

الى ذلك، اعتبر عضو اللجنة المركزي لحزب العمال في تونس، علي الجلولي، ما يحدث في فلسطين "ملحمة بطولية لأنها جاءت في وقت اعتقد الكثير ان موازين

فيما أكد ان من يعيش في هذا الحي هم من "أبناء شعبنا الذين هجروا من باقي المدن الفلسطينية بفعل الاحتلال الغاشم. وهؤلاء المواطنون الفلسطينيون يعيشون في هذا الحي منذ عام 1956 باتفاق ما بين وزارة الانشاء والتعمير الاردنية السابقة ووكالة الغوث واللاجئين، ومقابل الحصول على هذه الاراضي وهملتها في حي الشيخ جراح، تنازلوا عن حقوقهم كمهاجرين من مدنهم الاصلية"، مبيناً ان "حرب حزيران في 1967 قد منعت عملية اكمال تسجيل الارض لسكان حي الشيخ جراح".

وأضاف الكاتب انه في عام 1972 "رفع المستوطنون قضية على اهالي الحي، مدعين ملكية الارض ووكل اهالي هذه الحي محاميا يهوديا لكنه قد باع القضية للمستوطنين، وقال المحامي في ذلك الوقت، ان هذه الارض ملك للجماعات الاستيطانية"، مؤكداً انه "منذ ذلك الحين وحتى الان، لا تزال الدعوى معلقة في محاكم الاحتلال التي تنظر في هذه القضايا وهذه المحاكم وجدت لخدمة المستوطنين".

المقاومة.. خيار حاسم

بدوره، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، رمزي رباح، ان "ذكرى النكبة جاءت هذا العام بالتزامن مع الاحتدام التنافس والصراع مع الاحتلال، وانفجار الانتفاضة في مواجهة الاحتلال".

وأكد رباح، ان ما يحصل اليوم جاء على خلفية "مشاريع الضم التي شرعتها صفقة القرن للإدارة الامريكية التي شطبت قضية اللاجئين واعترفت بالقدس عاصمة ما يسمى دولة الاحتلال، والتي أهملت حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وطلقت يد الاحتلال لتأمين كل احتياجاته الامنية، وعلى هذا الاساس بدأ الضغط العربي من خلال مسار التطبيع واصطفافات الدولية في محاولة لفرض حلول سلطوية على الشعب".

وبيّن انه في هذه المعركة فان "المقاومة هي الخيار الحاسم لنا. ويتطلب انهاء الانقسام والعصر الرئيسي

العالم يتضامن مع فلسطين

متابعة: طريق الشعب

شهدت اهم مدن العالم هذا الاسبوع، تنظيم فعاليات احتجاجية شعبية، تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الاسرائيلي، وهتف المحتجون من مختلف بلدان العالم لفلسطين، ودعوا لصرتها والوقوف معها في وجه العدوان، وفي ذات الوقت اصدرت احزاب وقوى شيوعية وتقدمية عربية وعالمية بيانات تضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله ضد الاحتلال.

فعاليات واسعة في العراق

شهدت العاصمة بغداد ومدن عراقية مختلفة، تظاهرات شعبية واسعة نددت بالقصف الاسرائيلي العشوائي على المدن الفلسطينية. وعبر المحتجون عن غضبهم من استمرار الاحتلال الاسرائيلي في محاولات تهجير الفلسطينيين من اراضيهم المحتلة، داعين القوى العالمية الى الوقوف مع الشعب الفلسطيني وخياره في بناء دولته المستقلة.

لبنان تساند

وشهد الشريط الحدودي اللبناني - الفلسطيني تظاهرات شبابية غاضبة، نددت بالاحتلال الاسرائيلي وقصفه لمدينة غزة والضفة الغربية. وتستمر الدعوات في بيروت الى تنظيم فعاليات احتجاجية لمساندة الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة.

فعاليات الأردن

وفي الأردن بدأت أعداد كبيرة من الأردنيين، الجمعة الماضية، التوجه إلى حدود بلادهم مع فلسطين، للمشاركة في فعالية دعا إليها ناشطون، لدعم صمود أشقائهم في الأراضي المحتلة. وردد المشاركون هتافات تطالب بفتح الحدود والسماح لهم بنصرة إخوانهم الفلسطينيين، وأخرى تدعو لتوحيد الصف والوقوف خلف المقاومة وأنهم والفلسطينيين شعب واحد وليس شعبين.

ويشهد الأردن منذ ما يزيد على أسبوع فعاليات داعمة لفلسطين، يطالب فيها المشاركون حكومة بلادهم باتخاذ موقف قوي إزاء ما يحدث في الأراضي المحتلة.

سوريا واليمن

وفي مدينة تعز اليمنية خرجت تظاهرة نصره للأقصى وغزة، حمل فيها المشاركون صور الأقصى ولقائات وهتفوا



تظاهرة تضامنية مع فلسطين-لندن

الجالية العربية والإسلامية، تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة، واحتجاجاً على انتهاك حرمة المسجد الأقصى، وتهجير الفلسطينيين من القدس.

تظاهرات تجتاح أوروبا

فيما شهد العديد من مدن أوروبا تظاهرات تضامن مع الشعب الفلسطيني؛ وخرجت في العاصمة الألمانية برلين تظاهرة تضامنية مع غزة، وضد العدوان عليها. ونظم عدد من الجمعيات في الدنمارك، تظاهرة حاشدة تضامنا مع القدس وحي الشيخ جراح، وضد العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

وشارك في التظاهرة الجاليات الفلسطينية والعربية، والمتضامنون من الدنمارك، ورفع المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بجرائم الاحتلال، وشعارات تؤيد نضال الشعب الفلسطيني.

ودان المحتجون في كلمات خلال التظاهرة، الإجراءات القمعية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في جميع الأراضي الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس المحتلة وقطاع غزة.

وتظاهر الآلاف في النمسا مسيرة انطلقت من العاصمة فيينا بمشاركة من الجاليات العربية وأحزاب مساوية، داعمة لحقوق الشعب الفلسطيني.

العاصمة بوخارست، وقفة تضامنية «تنديداً بالعدوان الاسرائيلي ضد شعبنا واعتداءات المستوطنين في القدس والداخل المحتل على المواطنين وممتلكاتهم».

مدن استرالية

وشهدت كبرى المدن الاسترالية، وعلى رأسها سيدني وملبورن وبييرث، تظاهرات حاشدة دعماً لفلسطين والقدس وغزة والضفة الغربية والجليل، وتنديداً بالعدوان الاسرائيلي المتواصل. وبمشاركة واسعة من الناشطين وممثلي الأحزاب السياسية الأسترالية والجاليات العربية، وبحضور أعضاء من البرلمان ومجلس الشيوخ الأسترالي وسياسين، ندد المتظاهرون بـ«جرائم الحرب التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، والتطهير العرقي في القدس»، مطالبين الحكومة والبرلمان الأسترالي بـ«الضغط على إسرائيل لوقف العدوان وإلزامها باحترام القانون الدولي والكف عن انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني».

رسالة تضامن من رياضيين

وأمام هذه الأحداث المليئة بالعنف، أطلق اللاعب الفرنسي الدولي ولاعب مانشستر يونايتد بول بوغا رسالة سلام من خلال نشر صورة لنفسه على موقع إنستغرام، معلقاً عليها بما يلي: «العالم بحاجة إلى السلام والحب، سيأتي العيد قريباً، فلنحب بعضنا البعض. صلوا من أجل فلسطين». اما الدولي الجزائري رياض محرز، ولاعب مانشستر سيتي الإنكليزي الذي سيخوض قريباً نهائي دوري أبطال أوروبا، فقد نشر العلم الفلسطيني على حسابه في (تويتر) مع هاشتاك أنقذوا الشيخ جراح.

وفي الاثناء، كتب نجم المنتخب المصري ولاعب نادي ليفربول محمد صلاح التغريدة التالية: «ادعوا قادة العالم أجمع، بمن فيهم رئيس وزراء الدولة التي أعيش فيها منذ 4 سنوات، إلى بذل كل ما في وسعهم لضمان إنهاء أعمال العنف وقتل الأبرياء على الفور». في إشارة إلى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وكان محمد صلاح قد نشر صورة قديمة له، وهو يقف أمام المسجد الأقصى في القدس الشرقية. بدوره، عبر اللاعب المغربي الدولي أشرف حكيمي عن تضامنه من خلال نشر مقطع فيديو على (تويتر) لفئة فلسطينية معتقلة من قبل الشرطة الإسرائيلية. وفي تشيلي، أعرب لاعبو نادي بالستينو عن دعمهم للفلسطينيين من خلال دخولهم الملعب وهم يرتدون الكوفية (اللباس الفلسطيني التقليدي). هذه اللقطة ليست جديدة عن النادي الذي أسسه عام 1920 مهاجرون فلسطينيون، وأصبح في صفوف النخبة في البطولة التشيلية.

ركود غير مسبوق تعيشه الأسواق

عيد «افتراضي» تغيب عنه مظاهر البهجة والزينة

أقول

شهادات جامعية تتكدس وآمال شبابية تتبدد!

ودود عبد الغني داود

منذ ان تأسست جامعة بغداد واخواتها في عموم العراق.. كانت هناك حالة من التنسيق والتوافق بين ما تخرجه تلك الجامعات من كوادر اكااديمية ومهنية، وما تحتاجه مؤسسات الدولة من هذه الكوادر. إذ يتم ذلك وفق شروط وضوابط تتعلق بمعدل الطالب وثقافته العامة وسلوكه وشخصيته وقابلياته الجسدية، وغيرها اثناء المقابلة السابقة للتعيين، لضمان توظيف جميع الخريجين في المواقع المناسبة.

إلا انه، ومنذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، بدأت هذه الإجراءات الحضارية بالتراجع شيئاً فشيئاً، نتيجة هيمنة النظام الدكتاتوري على العراق وما سببه من حروب طاحنة وفوضى وشح في الخدمات وقرارات مزاجية، مروراً بالحصار الاقتصادي الجائر، والاحتلال الأمريكي وما أعقبه من سياسات مبنية على المحاصصة الطائفية التي استقطبت مجاميع الطفيليين وقوى الشر والتخلف، لتتكاثر على جني الأموال وتستبيح المتاجرة بالعلم والمعرفة. حتى شهد العراق انتشاراً واسعاً غير مسبوق للمدارس والجامعات الأهلية التي يمنح بعضها شهادات من دون أي استحقاق، إلى كل من هب ودب، لقاء مبالغ مالية.

ولا يفوتنا أن نتحدث عن التدخلات السافرة في شؤون الجامعات الحكومية العريقة من قبل حفنة من المنتفذين الفاسدين، الذين يمنحون امتيازات لطلبة معينين دون أي استحقاق، وغير ذلك من الخروقات التي وصلت إلى درجة التصفية الجسدية للمعارضين من الأساتذة والاداريين، ممن يقفون بالضد من تلك التدخلات.

كل هذه المشكلات والحالات السلبية، أدت إلى تكديس الشهادات الجامعية وإلحاق بالغ الضرر بالمستوى الثقافي والعلمي، الأمر الذي تسبب في تبديد آمال شبابنا المتميزين دراسياً، الذين وجدوا أنفسهم في النهاية، إما عاطلين عن العمل أو محشورين في دوائر ومؤسسات مترهلة عقيمة، لا تتناسب وإمكاناتهم العلمية. وإلى جانب ذلك، لا نجد أن هناك حلاً لمشكلة تكديس الشهادات وتراجع المستوى الثقافي والمعرفي في البلد، دون توحيد المناهج الدراسية كافة، التي يجب أن يتم وضعها على أيدي أساتذة كفؤين، بما في ذلك الأسئلة الامتحانية التي يفترض أن تخضع إلى نظام الامتحان الوزاري، على أن تكون هناك رقابة مشددة على القاعات الامتحانية ومراكز فحص وتقييم الدفاتر الامتحانية السرية.

مواصلة

*تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية، الرفيق رزاق هنوان مطلق (ابو نعمت) الذي توفي اثر جلطة دماغية. للرفيق الراحل ارث كفاحي ضد الدكتاتورية المقيتة حيث تعرض بسبب انتمائه للحزب الشيوعي العراقي الى الملاحقة والاعتقال من قبل الاجهزة القمعية لنظام البعث المقبور. الذكر الطيب للفقيد والصرير والسولان لعائلته الكريمة.

*تنعى لجنة قضاء قلعة سكر للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حميد عبد الرزاق (أبو كفاح) الذي توفي بعد صراع مع المرض. للفقيد الذكر الطيب ولأهله ورفاقه جميل الصبر والسولان.

*تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، الرفيق علوان محمد (ابو كزار) بوفاته ابن أخيه الفقيد يوسف جاسم أخيه عباس فليح بسبب مرض عضال لم يمهله طويلاً. الذكر الطيب للفقيد والصرير والسولان لعائلته الكريمة.

* تنعى محلية المتقنين للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حمدي فؤاد العاني (أبو حمادة).. الذي توفي اثر مرض عضال.

انتمى الفقيد منذ شبابه الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي وعانى السجن والاعتقال من قبل الاجهزة القمعية للأنظمة السابقة، عمل في صحافة الحزب منذ اتحاد الشعب وطريق الشعب ورفدها في المطالب العمالية والفلاحية وفي المسألة الزراعية.

لفقيدنا الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه جميل الصبر والسولان



أُسعار النفط عالمياً، منذ بداية انتشار كورونا، فضلا عن تفشي الفساد الذي تسبب في خسارة البلاد مئات مليارات الدولارات منذ عام 2003.

ورغم صعوبة الظروف التي تعانيها غالبية الأسر العراقية، يتلهف الأطفال لاستقبال يوم العيد بهجة تأتي إن تفارق وجوههم.

وبهذا الصدد تقول فاطمة الطائي، وهي ربة منزل، إن الأطفال يتربون يوم العيد بشوق كبير للبس أجمل الثياب وشراء الهدايا. لذا من الضروري توفير احتياجاتهم لرسم الفرحة على وجوههم، فهم يحتاجون لمن يجبر خراطهم ويدخل السرور إلى قلوبهم، ما يجعل الكثير من الأسر في ضغط مالي من أجل تحقيق ذلك لأبنائها.

فضلا عن إجراءات الحظر التي حرمت المواطنين من زيارة الأقارب والذهاب إلى المنتزهات.

وفي السياق، تقول المواطنة أفراح السلماني، إنها اضطرت إلى عدم شراء ملابس جديدة لأطفالها على عكس ما تعودت عليه سابقاً، مشيرة إلى أنها اكتفت بصنع الحلوى والمعجنات فقط استعداداً لعيد الفطر هذا العام.

وتضيف في حديث صحفي، أن الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها غالبية العائلات، غيرت من أولوياتها، وجعلت الكثير من احتياجات العيد الأساسية أموراً ثانوية، منوهة إلى إن "الحياة في العراق تزداد صعوبة يوماً بعد يوم وعيداً بعد عيد".

ويُعد العراق بأزمة مالية خانقة نتجت عن انخفاض

الفرووس مطلع العام الماضي 2020. وكانت نسبة الفقر في المائة عام 2018 - وفق الوزير.

لا زينة لا ملابس جديدة!

من جهته، يقول المواطن أدهم حسين، إن "عيد هذا العام أضحي مختلفاً تماماً. فأجواؤه وتحضيراته أصبحت مقتصرة على الأشياء الضرورية الواجب توفرها، دون المبالغة بتزيين المنازل وموائد الطعام وشراء الملابس الجديدة".

ويضيف حسين في حديث صحفي، أن "كل شيء تغير، الأزمة الاقتصادية أثرت بشكل مباشر على الأوضاع المعيشية لأغلب الناس، حيث تراجعت القدرة المالية،

ناقشوا مشكلة شح المياه
شيوعيو المحمودية يزورون "ري شيشبار"

والشيخ فريق علي دليمي الغريبي، شيخ عموم قبيلة الغريبي، فضلا عن عدد من فلاحي المحمودية.

الفلاحية للحزب في بغداد سعدون كاظم غاوي، وعضو المختصة الفلاحية في المحمودية مبرر حميد سيف،

معالجة المشكلة، من أجل مواصلة العملية الزراعية بالشكل المطلوب. ضم الوفد كلا من عضو المختصة

بغداد - مهدي العيسى

زار وفد من المختصة الفلاحية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء المحمودية، أخيراً، "شعبة ري شيشبار" التابعة لمديرية الموارد المائية "ما بين النهرين". والتقى الوفد بمدير الشعبة، رئيس المهندسين الأقدم جاسم دعبول، وتبادل معه النقاش حول مشكلة شح المياه في نهر الفرات، وتأثير ذلك على الموسم الزراعي الحالي، مشدداً على أهمية التحرك السريع على وزارة الموارد المائية لغرض وضع الحلول الانية لمشكلة شح المياه. واتفق الطرفان على حث الخطى باتجاه

نجفيون: امنعوا بيع المفرقات!

النجف - طريق الشعب

طالب ليف من المواطنين، من سكان الأحياء الشعبية في مدينة النجف، الشرطة الاقتصادية بالتحرك تجاه المحال التجارية، وإلزام أصحابها بعدم بيع ألعاب المفرقات وأسلحة "الصجم" البلاستيكية، التي يقبل على شرائها الأطفال، خاصة في الأعياد والمناسبات. ونقل المواطن رياض الحمداني لـ "طريق الشعب"، عن المواطنين تأكيدهم أن هذه الألعاب سبق وان خلفت حوادث وإصابات بين الأطفال والكبار.

بين الغلاء والحظر
باعة ملابس يشكون
ضعف حركة البيع

البصرة - وكالات

شكا العديد من أصحاب محال بيع الملابس في مدينة البصرة، ركود حركة السوق وتراجعها حتى قبيل عيد الفطر، الذي يعد في الظروف الاعتيادية موسماً لبيع الملابس.

وأوضح الباعة في حديث صحفي، ان ارتفاع سعر صرف الدولار، رفع معه أسعار الملابس المستوردة بصورة مضاعفة أحياناً، الأمر الذي أهدق القدرة الشرائية لدى المواطنين، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وتوقف الأعمال جراء تفشي جائحة كورونا.

إلى ذلك، كشف العديد من المواطنين، عن عدم قدرتهم على شراء ملابس العيد لأطفالهم بسبب ارتفاع أسعارها. فيما لفت آخرون، إلى أن إجراءات الحظر الصحي الذي تقرر تطبيقه خلال أيام العيد، أطقاً هو الآخر الرغبة في التسوق لدى العديد من العائلات.

الكوت - شاكر القريشي

عقد فلاحو محافظة واسط، الأسبوع الماضي، مؤتمراً الأول بحضور جمع من المزارعين والشخصيات الاجتماعية والوطنية، بالإضافة إلى العديد من موظفي الدولة والإعلاميين.

استهل المؤتمر الذي عقد في ناحية الدبوبي شمالي المحافظة، بكلمة ألقاها الشيخ والناشط المدني جليل البطيخ، ورحب فيها بالحاضرين، مثنياً دور اللجنة التنسيقية لتظاهرات شمال واسط في تبني

قدموا حزمة مطالب
فلاحو واسط يعقدون مؤتمراً الأول

صرف مستحقاتهم للمواسم الزراعية الماضية، وإلغاء الفوائد الباهظة المترتبة على السلف الزراعية، وفتح القروض الميسرة لصغار الفلاحين، وحماية المنتج المحلي ووضع تسعيرة ثابتة لحماية المستهلك، فضلا عن دعم شركات الدواجن وتسيير منتجاتها.

وتخللت المؤتمر قراءات شعرية وأهازيج حماسية ساهم فيها الشاعر والمناشط المدني كاظم الدليمي. وكان لـ "طريق الشعب" لقاء على هامش المؤتمر، مع الشيخ والناشط رعد البطيخ، الذي كشف عن مطالب فلاحو واسط، وأبرزها

مطالب الفلاحين، وحثهم على التكاثر من أجل واقع زراعي أفضل. وتعد واسط من اهم المحافظات انتاجاً للمحاصيل الاستراتيجية. اذ تتميز بوجود آلاف الدوغمات والمشاريع الاروائية والأراضي المستصلحة بالطرق العلمية الحديثة. وقد شكل انتاج المحافظة من هذه المحاصيل، خلال الأعوام السابقة، أكثر من نصف إنتاج العراق.

وفي سياق أعمال المؤتمر، جرت الإشارة إلى أن فلاحو واسط عانوا

محكمة الأحوال الشخصية في النجف العدد/ حجة وفاة/ ١٧٧٣ التاريخ ٢٠٢١/٥/١١ الى المدعوة/ شريفه عبدالمحسن داود

اعلان

قدم طالب حجة الوفاة عبدالكريم عبدالله ريل طلباً الى هذه المحكمة يروم فيه استصدار حجة وفاة بحق المدعوة (شريفه عبدالمحسن داود) قررت المحكمة تبليغك في الصحف المحلية فعليك الحضور امامها خلال عشرة أيام من تاريخ نشر الاعلان وبخلافه سيتم النظر بالطلب وفق القانون.

القاضي/ عامر طعمة الحار

مكتب الرصافة لمكافحة سرقة السيارات التاريخ ٢٠٢١/٥/١١

الى المتهم الهارب/ حيدر ناهي سباهي علي

بالنظر لتشكيل مجلس تحقيقي بحقك برئاسة العميد (صباح حسين حمد) على ان يتم تسليم نفسك امام ر.م.ت. اعله وبخلاف ذلك سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقك غيابياً.

العميد صباح حسين حمد ر.م.ت.

إعلان عن نشر النظام الداخلي ومناقشته الواسعة

وصولا إلى صيغ وقواعد عمل تنظيمية تجمع بين الثبات على الأسس المبدئية، والمرونة والانفتاح على الجديد والتفاعل معه، لكي يأتي النظام الداخلي مرناً قادراً على استيعاب ما هو جديد في التغيرات الاجتماعية والطبقية الحاصلة في المجتمع، وتهيء الأرضية لمنظمات الحزب ورفاقه كي يلعبوا الدور الطبيعي في تنفيذ برنامج الحزب وتحقيق أهدافه.

واننا لنطمح أيضا الى أن تساهم ممارستنا الديمقراطية هذه في تعميق وتوطيد الوعي لدى الجهات المعنية في الاحزاب والقوى السياسية الاخرى، بأهمية صياغة برامج وآليات عمل قادرة فعلاً على ترجمة هذه الطموحات وتجسيدها في الممارسة العملية، بعيداً عن سيادة الرأي الواحد، والاستئثار بالسلطة ومغامتها، وافتراق الدولة من وظيفتها اتجاه شعبها ووطنها، كما يحصل حالياً.

ختاماً نأمل من كل الأصدقاء والمختصين والمهتمين بشأن الحزب، وأبناء الشعب عامة، ان يدلوأ بأرائهم ومقترحاتهم في شأن وثيقة النظام الداخلي لحزبنا، ويرسلوها إلى جريدة ”طريق الشعب“ أو يسلموها إلى إحدى منظماتنا الحزبية.

مع فائق الشكر.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

وضمان التجديد الفعلي على صعيدي الفكر والممارسة، بما فيها الأطر التنظيمية. بيد أن تطبيق الديمقراطية والتجديد لا يعني، بأية حال من الاحوال، تحويل الحزب إلى منظمة أو مؤسسة هلامية، أو جعله بلا ضفاف. فهناك ثوابت ومبادئ يجب عدم الإخلال بها، بل يتوجب تطويرها وإبتكار آليات جديدة لتطبيقها وتحويلها إلى واقع ملموس. كما لا يعني هذا إستنساخاً لتجارب بعض الأحزاب الشيوعية أو اليسارية في أوروبا والبلدان المتطورة الأخرى، التي قطعت شوطاً كبيراً في ديمقراطية مجتمعاتها والأحزاب نفسها.

واليوم وحرزنا يتوجه لعقد مؤتمر الحادي عشر، تشهد بلادنا والعالم تطورات متسارعة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وتغيرات هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشاراً متزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، وتسارعا لتداول المعلومات. ويتك هذا كله بالغ التأثير ليس فقط على عملية تناقل ونشر الفكر والثقافة وتكوين الوعي وصناعة الرأي العام، وإنما يوفر أيضاً إمكانات غير مسبوقة لمشاركة الفرد أو المنتسب - عضو التنظيم في رسم السياسة وصناعة القرار للكيان التنظيمي الذي ينتمي إليه. وهذا يضع اشكال التنظيم الراهنة على اختلافها، والحزبية منها بشكل خاص، أمام تحديات وفرص تفرض عليها ان تتفحص بوعي ودقة أنظمتها الداخلية وآليات عملها. وان من الضروري الاهتمام بهذه التطورات والمستجدات في المناقشات الواسعة، التي يطلقها حزبنا بشأن مسودات الوثائق التي ستقدم إلى مؤتمر الحادي عشر،

لتزاماً بمبدأ الديمقراطية والتجديد، الذي اقره المؤتمر الوطني الخامس للحزب الشيوعي العراقي عام 1993، وتعزيزاً للديمقراطية الحزبية، حرص الحزب منذ مؤتمره الثامن عام 2007 وفي ما تلاه من مؤتمرات، على طرح وثائقه الحزبية الرئيسية (البرنامج والنظام الداخلي) للنقاش العلني. فنشرها في وسائل إعلامه وقام بإصلاحها إلكترونياً، لكي تناقش وتطور وتُغنى بما ينسجم مع متطلبات ومستجدات الحياة السياسية في البلاد.

وفي اطار التحضير لمؤتمر الحزب الحادي عشر المقبل، نطرح اليوم النظام الداخلي للمناقشة والحوار الواسعين، اللذين نطمح الى ان لا يقتصر على رفاق الحزب وحدهم، بل نريد لهما أن يشملوا اصدقائه وجماهيره، وكل من يرغب غيرهم في ابداء رأيه بشأنهما. وسيجري التعامل مع كل الملاحظات والمقترحات والآراء الانتقادية بمنتهى الجدية، وسيتم إخضاعها إلى دراسة معمقة للاستفادة منها، ولتعزيز دور العقل الجماعي في صياغتها وبلورتها بشكل نهائي.

ولا بد من التنويه هنا الى أن مهمة النظام الداخلي ووظيفته، تتلخصان في تنظيم حياة الحزب الداخلية وفقاً للظروف القائمة، ولعلاقة الحزب بالجماهير وبالقوى السياسية الأخرى، وأن يكون مضمونه وشكله منسجماً مع هويته الفكرية، ومعبراً عن برنامجه السياسي والاقتصادي - الاجتماعي، وأن يوفر المقدمات الضرورية لوضعه موضع التنفيذ، عبر اجتذاب من يؤمن بأهدافه ويرغب في الاسهام في تحقيقها. فضلاً عن تعميق الديمقراطية داخل الحزب،

النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي

المادة (1) المبادئ التنظيمية للحزب ونشاطه

الحزب الشيوعي العراقي اتحاد طوعي لمواطنين ومواطنات يجمعهم الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين والجماهير الكادحة وعن الحقوق والمطالب الوطنية لسائر فئات الشعب، والكفاح من أجل تأمين التطور الديمقراطي الحر والمستقل للبلاد، وتحقيق التحولات الاجتماعية وصولاً إلى بناء الاشتراكية فيها.

تتجسد مبادئ تنظيم الحزب، وحياته الداخلية، وعمله القيادي، ونشاطه ككيان سياسي ديمقراطي موحد، في:

1. قيادة واحدة للحزب، تمثل هيئته التنفيذية العليا، وتنتخب بطريقة ديمقراطية، وتعبر عن إرادته بجميع أعضائه ومنظماته، وتقدم تقاريرها الدورية إلى المنظمات الحزبية وتخضع لرقابتها المنتظمة.
2. وحدة الحزب السياسية والتنظيمية، ووحدة المنطلقات الفكرية المبنية على الأسس الديمقراطية وعلى حرية الآراء وتفاعلها، وهي تجد تعبيرها في وحدة الإرادة والعمل.
3. اتخاذ القرارات الحزبية على مختلف المستويات بالاتفاق العام أو بالأغلبية المطلقة، بعد المناقشة الحرة. وضماناً لأغناء القرارات وتنفيذها، يجري التمسك بالقواعد التالية:

- أ- قرارات مؤتمرات الحزب الوطنية وقيادته ملزمة لجميع أعضائه وهيئاته ومنظماته.
- ب- القرارات التي تتخذها مؤتمرات منظمات الحزب المختلفة ملزمة لأعضائها والمنظمات التابعة لها. وكل هيئة مسؤولة عن نشاطاتها وقراراتها ونتائج تنفيذها. أمام مؤتمر منظماتها وأمام الهيئة التي تقودها وتقدم تقارير دورية إليها.
- ج- حق الأقلية في مناقشة سياسة الحزب العامة، وسياسته التنظيمية، وفي ابداء الاعتراض عليها أمام الهيئات الحزبية المسؤولة بما فيها المؤتمر، والتعبير عن رأيه في منابر الحزب الاعلامية، على أن لا يعيق ذلك التزامه تنفيذ قرارات الهيئات القيادية.
- د- حق المنظمات الحزبية وأعضاء الحزب في الاعتراض على قرارات الهيئات القيادية، والمطالبة بإعادة النظر فيها، مع توضيح الاسباب، على أن لا يعيق ذلك تنفيذهم لها إلى حين البت في الأمر والاتفاق بشأنه. والهيئة القيادية ملزمة بالنظر فيه خلال شهر واحد من تاريخ استلامه من قبل الهيئة التي تصادق على القرار.
4. رقابة الهيئات الحزبية المعنية على نشاط الهيئات القيادية، وحقها في مطالبة الأخيرة بتقديم تقارير عن مواقفها ونشاطها في مختلف الجباين.
5. الاستقلالية الذاتية للمنظمات والهيئات الحزبية في بحث وإقرار المسائل المتعلقة بحياتها الداخلية ونشاطها وفي تطبيق سياسة الحزب المقررة وتحديد مواقفها بشأن القضايا المحلية، على ان لا تتعارض في ذلك مع سياسة الحزب وبرنامجه ونظامه الداخلي.
6. إشاعة وتطوير الديمقراطية في الحياة الداخلية للحزب ومنظماته وهيئاته، ورعاية مواهب أعضائه واطلاق طاقات منظماته، تعزيزاً للتلاحم والوحدة في صفوفه. والديمقراطية الحزبية الداخلية تعني:

- أ - مساهمة منظمات الحزب وعضائها في تقرير شؤونها وبناءه وتركيب هيئاته القيادية ومتابعة نشاطه، وفي رسم سياسته العامة وانجاز المهام المطروحة أمامه.
- ب - رجوع الهيئات القيادية إلى الرأي العام الحزبي عند بحث القضايا الأساسية المستجدة وذلك بإجراء استفتاء داخلي، وطرح الوثائق الخاصة بتلك القضايا للمناقشة الحزبية العامة قبل اتخاذ قرارات بشأنها.
- ج - حرية ابداء الرأي والمناقشة، وتعدد الآراء وتباينها وتفاعلها والاتفاق عليها داخل المنظمات والهيئات الحزبية، والاستماع إلى الآراء المخالفة واحترامها والاستفادة منها.
- د - اعتماد الشفافية في ما يتعلق بنشاط الحزب العام وتوفير المعطيات الضرورية بما يمكن العضو من المساهمة الفعالة في الحياة الداخلية للحزب.

هـ - انتخاب جميع الهيئات القيادية بالاقتراع السري والأغلبية المطلقة، مع ضمان حرية التنافس بين المرشحين وحق الناخبين في الاعتراض عليهم أو مطالبتهم بتوضيح ارائهم ومواقفهم تجاه أية قضية. وتكون الهيئات المنتخبة مسؤولة أمام من إنتخبها. كما يتعين الاخذ بمبدأ التجديد لهذه الهيئات في كل دورة، والتخلي عن التنسب إلى المنظمات الحزبية إلا في الحالات الضرورية التي تفرضها ظروف عمل الحزب، ويقرار من الهيئات الحزبية المختصة.

و- توزيع المسؤوليات داخل الهيئات الحزبية بالاستناد إلى السمات السياسية والعملية لأعضائها.

ز- ممارسة النقد والنقد الذاتي ضمن الأطر التنظيمية.

ح- تقديم جميع الهيئات تقارير منتظمة عن سير تنفيذ سياسة الحزب والقرارات الحزبية وعن برامجها بروح موضوعية انتقادية، مع تحديد المظاهر الإيجابية والأسباب والمسؤولية الشخصية والجماعية في حالة التقصير أو الخطأ في التنفيذ.

- ط - تمسك جميع منظمات الحزب بمبدأ العمل الجماعي، مقررناً بالمسؤولية الشخصية وتحديددها، مع تشجيع روح المبادرة والابداع.
- ي - مكافحة الأساليب البيروقراطية في التعامل بين منظمات ورفاق الحزب.
7. اختيار الحزب شكل تنظيمه، وبناءه وفقاً للمؤشر الاقليمي- الاداري والانتاجي، بناء منظماته وفقاً لمحل العمل والسكن والمهنة، أو اي شكل اخر تستدعيه ضرورات العمل الحزبي.

المادة (2) شروط العضوية

- كل مواطنة اكملت، ومواطن اكمل الثامنة عشر من العمر، يحق له أن يكون عضواً في الحزب الشيوعي العراقي، على ان:
1. يوافق على برنامجه ونظامه الداخلي ويسترد بهما.
 2. يعمل في إحدى منظماته.
 3. يدفع بدل الاشتراك المالي المقرر.

المادة (3) حقوق عضو الحزب

1. أعضاء الحزب متساوون في الحقوق.
2. المساهمة في رسم سياسته العامة ومراقبة تنفيذها، والاشتراك في المناقشات داخل الاجتماعات الحزبية.
3. نشر وجهات نظره في القضايا الفكرية والسياسية في المنابر الاعلامية ونشره، وتقديم المقترحات والاعتراضات الى هيئته أو إية هيئة حزبية اعلى، لدراستها والابلاغ عما اتخذته من إجراءات بشأنها.
4. نقد أية هيئة حزبية أو أي عضو حزبي، وممارسة النقد الذاتي.
5. ممارسة مسؤوليته الحزبية في حدود صلاحياته، بروح المبادرة، وفي اطار سياسة الحزب وقراراته.
6. ممارسة الحق في الانتخاب، وفي ترشيح نفسه أو آخرين إلى مختلف الهيئات الحزبية.
7. حضور اية مساءلة حزبية شخصياً، الا اذا تعذر عليه ذلك، وله ان يعترض على اي اجراء يتخذ بحقه لدى الهيئات الحزبية القيادية.

المادة (4) واجبات عضو الحزب

1. ان يسترد ببرنامج الحزب ويلتزم بنظامه الداخلي وينفذ سياسته وقراراته.
2. ان يسعى إلى تطوير مداركه باكتساب المعارف الماركسية، وان يحرص على الارتقاء بثقافته العامة، واغناء معرفته بتاريخ الحزب والطبقة العاملة والحركات الوطنية والديمقراطية في العراق والعالم.
3. ان يساهم في نشر الوعي الديمقراطي والقيم الاشتراكية في صفوف الحزب والجماهير وتطوير العمل الجماعي، واحترام الرأي الآخر.

4. ان يكون صادقاً، زهيراً في حياته الشخصية والمهنية والاجتماعية والسياسية، وان يقرن اقواله بالافعال، وان يكون نموذجاً في نضاله وتأدية واجباته الحزبية والاجتماعية والانسانية، وديمقراطياً في مواقفه إزاء عائلته وفي المجتمع.
5. ان يحافظ على وحدة الحزب وسلامته، ويتقيد بضوابطه ويحترم خصوصياته، وان لا يشوه الحقائق ولا يخفيها عن الحزب.
6. ان يخدم مصالح الكادحين وجماهير الشعب ويوثق صلته بهم، ويصغي بتواضع إلى مطالبهم ورائهم، ويتعلم منهم، ويوضح سياسة الحزب واهدافه لهم ويعمل على توسيع صفوف الحزب وتقوية نفوذه ومواقفه بينهم.
- 7- ان يخبر مرجعه الحزبي عند ترك محل اقامته.

المادة (5) الترشيح لعضوية الحزب

1. على من يرغب الانتماء إلى الحزب تقديم طلب تحريري. ولا يصبح مرشحاً إلا بعد التوثق منه ومن النزكية الشخصية والسياسية عنه من قبل الخلية الحزبية المعنية موافقتها وإقرار الهيئة الحزبية المسؤولة عنها.
2. فترة الترشيح:
 - أ- تكون فترة الترشيح (6) أشهر. ويجوز تمديدتها فترة أخرى مع تبيان الأسباب الموجبة لذلك.
 - ب- للمرشح أن يطالب بمنحه العضوية، بعد انتهاء فترة ترشيحه.
3. يمارس المرشح للعضوية، خلال فترة الترشيح، حقوق عضو الحزب - عدا حق التصويت والترشيح لهيئات الحزب - وينفذ واجبات العضو الحزبي.
4. تكون الخلايا واللجان الحزبية مسؤولة عن متابعة نشاط المرشحين المرتبطين بها، وتقدم تقاريرها إلى اللجان المحلية عند انتهاء مدة ترشيحهم، وتقترح منحهم العضوية أو تمديد ترشيحهم (لمرة واحدة) أو الغاء الترشيح، وتبت اللجان المحلية بالأمر.

المادة (6) الاستقالة من الحزب

1. لعضو الحزب ان يستقيل متى شاء. وعلى هيئته ان تبلغ الهيئة المسؤولة عنها بذلك.
2. يُعَدُّ مستقياً من الحزب كل من تخلى عن الالتزام بشروط العضوية.
3. للخلية الحزبية او الهيئة الحزبية المعنية اعادة المستقبل الى الحزب، بعد مصادقة الهيئة المسؤولة عنها. ولا يجوز اعادة من استقال مرات الا بموافقة اللجنة المركزية او من ينوب عنها.

المادة (7) إجراءات الانضباط الحزبي

1. كل عضو حزبي معرض للمساءلة الحزبية في هيئته عند خرقه النظام الداخلي. وتتخذ منظمته الحزبية الإجراءات الانضباطية الضرورية في هذا الشأن. وهذه الاجراءات هي: التنبيه، الانذار، التنحية من اللجان أو المسؤولية، وفصل العضو من الحزب أو انهاه الترشيح للحزب.
2. فصل العضو من الحزب هو اقصى اجراء انضباطي. ويعتبر هذا القرار نافذ المفعول بعد التصويت عليه من ثلثي اعضاء الهيئة التي ينتمي اليها، ومصادقة الهيئة التي تليها، ويعرض قرار فصل عضو اللجنة القيادية المنتخبة على الهيئة التمثيلية التي انتخبته.
3. تجميمد عضو الحزب، أو احدى هيئاته، اجراء مؤقت تتخذه الهيئة الحزبية المعنية لضرورات التحقق، ويقترن التجميد بمصادقة الهيئة القيادية ذات الصلة وينتفي بزوال الاسباب.

المادة (8) الخلية الحزبية

1. الخلية الحزبية هي نواة الحزب الاساسية، وحلقة إتصاله الرئيسية بالجماهير وعلى اعضائها السهر على تطوير معارفهم وانماء ثقافتهم السياسية والفكرية والطبقية واستيعاب سياسة الحزب واغنائها، وتطبيقها في نطاق عملها.
2. تتشكل الخلية على اساس محل العمل او محل السكن أو المهنة او النقابة او النشاط المهني والابداعي والاجتماعي الواحد. ويتحدد عدد اعضائها وفقاً لظروف عملها.
3. حقوق وواجبات الخلية:
 - أ- المساهمة في رسم سياسة الحزب من خلال مناقشتها وتقديم المقترحات بشأنها ونشرها بين الجماهير، والاصغاء إلى آرائها فيها، واطلاع الحزب على هذه الآراء.
 - ب- العمل على اجتذاب الجماهير إلى توجهات الحزب، وتنظيمها وتوجيهها، وتحفيز المؤهلين منها للانتماء اليه.
 - ج- ترويح صحافة الحزب ومطبوعاته، وتزويدها بأراء الجماهير وبالمعلومات عن مشاكليها والمساهمة في تحريرها.
 - د- توطيد حياتها الداخلية على قواعد الديمقراطية والالفة الرفاقية والتعاون المتبادل بين اعضائها، ومن خلال توزيع العمل بينهم، وتقوية الالتزام الحزبي الواعي، وكشف نواقص العمل واخطائه، وممارسة النقد والنقد الذاتي، وتحفيز المبادرات والجوانب الإيجابية في نشاط اعضائها.
 - هـ- عقد اجتماعات دورية تتسم بالروح العملية وتُغني محتوى اعمالها، ورفع المحاضر والتقارير الدورية عن نشاطها وبرامجها الخاصة، ومنجزاتها ومآلاتها، إلى لجنة المنظمة الأساسية.
 - و- مناقشة صفات طالبي العضوية، والتأكد من دقة المعلومات بشأنهم.
4. كل عضو في الخلية مسؤول عن نشاطها بالتزامن مع بقية اعضائها. وهي مسؤولة عن كل عضو فيها.
5. تنتخب الخلية سكرتيراً لها ونائباً له، ويتجدد الانتخاب مرة كل سنتين.

المادة (9) المنظمات الأساسية

1. تتشكل المنظمات الأساسية من الخلايا الحزبية (أو أي شكل آخر يعوض عنها ويتطلبه الطيف الملموس)، المبنية وفق مؤثر العمل والسكن والمهنة وغيره.
2. تُبنى المنظمات الأساسية للحزب، عند الضرورة، في الوحدات الادارية والانتاجية وغيرها من المواقع والتجمعات، وبما يساعد على توحيد عمل الشيوعيين وتآديتهم لمهامهم الحزبية والاجتماعية. وهي مسؤولة أمام اللجنة الاعلى وتقدم تقاريرها اليها.
3. الهيئة العليا للمنظمة الأساسية هي المجلس الحزبي الذي يعقد كل عامين ويضره اعضاء المنظمة التي تؤلف المنظمة (أو ممثلون منتخبون من قبلهم). ويناقش المجلس تقارير لجنة المنظمة الأساسية، وبرنامج عملها وتوجهاتها، في اطار ما يرسمه المؤتمر الوطني والهيئات الحزبية العليا، ويقعد باشراف الهيئات القيادية.
4. ينتخب مجلس المنظمة الأساسية من بين اعضائه لجنة قيادية لها، تعمل تحت رقاوته وتنفذ قراراته وتقدم تقاريرها اليه.
5. تشرف اللجنة على نشاط اعضاء الحزب في المنظمات النقابية والمهنية والابداعية وغيرها من المنظمات غير الحكومية، وعمل ممثلية في المجالس البلدية، وتنظم عملية اختيار المرشحين عبر الآليات الديمقراطية.
6. تنتخب اللجنة سكرتيراً ونائباً له، ومكتبا لها.





جانب من افتتاح المؤتمر العاشر

المادة (10) المنظمات الفرعية

1. تشكل المنظمات الفرعية من المنظمات الأساسية، ومن بعض الخلايا عند الضرورة، وهي مسؤولة امام اللجنة المحلية، وتقدم تقاريرها إليها.
2. الهيئة العليا للمنظمة الفرعية هي المجلس الحزبي الذي يعقد كل عامين ويحضره أعضاء المنظمات الأساسية (أو ممثلون منتخبون من قبلهم)، وتناقش فيه تقارير لجنة المنظمة الفرعية، وبرنامج عملها وتوجيهاتها، في إطار ما يرسمه المؤتمر الوطني وقرارات الهيئات الحزبية العليا، ويتخذ بصرف الهيئة القيادية.
3. ينتخب المجلس الحزبي للمنظمة الفرعية، من بين أعضائه، لجنة قيادية لها، تعمل تحت رقابته، وتنفذ قراراته وتقدم تقاريرها إليه.
4. تشرف اللجنة على نشاط أعضاء الحزب في المنظمات النقابية والمهنية والإبداعية وغيرها من المنظمات غير الحكومية، وعلى عمل ممثلي في المجالس البلدية، وتنظم عملية اختيار المرشحين عبر الآليات الديمقراطية.
5. تنتخب اللجنة سكرتيراً ونائباً له، ومكتباً لها.

المادة (11) المنظمات المحلية

1. تضم المنظمة المحلية الخلايا والمنظمات الأساسية والفرعية وجميع الشيعيين في المحافظة الواحدة، أو الرقعة الجغرافية التي تعمل فيها، او في القطاع المهني الواحد.
2. مؤتمر المنظمة المحلية:
أ- الهيئة العليا للمنظمة المحلية هي المؤتمر المحلي الذي يعقد كل عامين، أو بصفة استثنائية بطلب من ثلثي أعضاء اللجنة المحلية، أو بقرار من اللجنة المركزية.
ب- تشرف اللجنة المركزية على مؤتمرات المنظمات المحلية وأعمالها.
ج- يتألف مؤتمر المنظمة المحلية من المندوبين المنتخبين في مجالس المنظمات الحزبية المرتبطة بها مباشرة، ومن أعضاء اللجنة المحلية، ومن الرفاق المختصين والشخصيات المحلية الحزبية ممن تسميهم اللجنة المحلية، عبر الآليات الديمقراطية، كأعضاء للمؤتمر، على ان تحظى هذه التسمية بمصادقة المؤتمر المحلي، وان لا تتجاوز نسبتهم 10% من المندوبين المنتخبين. ويعتبر مراقباً كل من لا تجري مصادقة المؤتمر عليه.
- د- يناقش المؤتمر ويبعث في تقارير اللجنة المحلية، ويقدم البرامج والتوجيهات العامة ونشاط وتطور المنظمة المحلية في جميع الميادين، وفقاً لظروف الملموسة التي تعمل فيها، على ان يستند الى برنامج الحزب وخطه السياسي ونظامه الداخلي، ويحق له ان يناقش الخط السياسي العام.

- هـ- يحدد عدد أعضاء اللجنة المحلية وينتخبهم.
- و- ينتخب المندوبين الى المؤتمر الوطني ويمثلهم طرحة وجهات نظر اعضائه في مختلف شؤون الحزب.
3. اللجنة المحلية ومهامها:

- أ- هي الهيئة القيادية والتنفيذية للمنظمة المحلية في الفترة بين مؤتمريين متتاليين. تمثل الحزب وهيئاته القيادية ضمن حدود صلاحياتها، وهي مسؤولة امام مؤتمر المنظمة المحلية واللجنة المركزية.
- ب- تضع موضع التنفيذ قرارات مؤتمر المنظمة المحلية والهيئات القيادية للحزب، وتقدم التقارير اليه واليها عن نشاطاتها ونشاط المنظمة المحلية وتطورها في مختلف الميادين، وعن شؤونها المالية.
- ج- تنظم التحقيقات الفكرية الماركسي وبرنامج الحزب ونظامه الداخلي، وتعمل على رفع مستوى الوعي السياسي لأعضاء الحزب، وتهتم باعداد وتربية الكادر المحلي.

- د- تعمل على توطيد التنظيم الحزبي، وتنسيق نشاط المنظمات الأساسية والفرعية، وتشرف وتحصر على سلامة المنظمات الحزبية وعلى توسيعها.
- هـ- تولى مزيداً من الاهتمام والعيانة بالرفاق الذين تركوا التنظيم لأسباب مختلفة، لكنهم ما زالوا موافقين على الخط العام للحزب، ومساهمين في أشطته وفي دعمه، وتجد الأطر المناسبة (ندوات، موسعات، سيمينارات....الخ) التي تؤمن أعلى درجات التفاعل معهم.

- و- تسعى إلى تقوية صلات الحزب بالجماهير وتشرف على نشاط أعضائها في المنظمات النقابية والمهنية والإبداعية وغيرها من منظمات غير الحكومية، وفي مجلس المحافظة والمجالس البلدية، وتحصر على احترام خصوصيتها واستقلالها، وطابعها الجماهيري والديمقراطي، وتنظم عملية اختيار المرشحين عبر الآليات الديمقراطية.
- ز- تدرس آراء ومقترحات وانتقادات منظمات الحزب وأعضائه بشأن نشاط المنظمة المحلية ولجنتها، وبشأن نشاط الهيئات القيادية وسياسة الحزب ومواقفه، وتبت فيها أو تقبلها مع رأيها الى الهيئات الحزبية القيادية المعنية.

- ح- تعنى بإدارة وسلامة الممتلكات الحزبية والشؤون المالية للمنظمة المحلية، وتسعى الى توسيع مصادرها، وتقدم تقارير دورية بذلك الى الهيئات القيادية.
- ط - تنتخب اللجنة سكرتيراً ونائباً له، ومكتباً لها.

- ي - مكتب اللجنة المحلية مسؤول امامها ويقدم التقارير للمنظمة إليها وينفذ قراراتها.
- ك - يتأثر السكرتير اجتماعات اللجنة المحلية ومكتبها، وهو مسؤول امامها ويمثلها امام المنظمة المحلية واللجنة المركزية للحزب، وامام الرأي العام في المحافظة أو الرقعة الجغرافية التي تعمل فيها.

المادة (12) المجلس الاستشاري

1. يتكون من أعضاء اللجنة المركزية، وسكرتاري اللجان المحلية، ومسؤولي لجان الاختصاص المركزية، وأعضاء لجنة الرقابة المركزية.
2. يعقد المجلس اجتماعاً دورياً كل أربعة أشهر، أو عند الضرورة بدعوة من اللجنة المركزية.
3. يناقش في اجتماعاته أو موسعاته التطورات السياسية في البلاد وتقارير اللجان المحلية ولجان الاختصاص المركزية.
4. تعمم نتائج اجتماعاته والتوصيات الصادرة عنه إلى المنظمات الحزبية في رسائل داخلية.

1. إدارة وتنظيم أعمالها، وهو مسؤول امام اللجنة المركزية.
2. يتأثر اجتماعات اللجنة المركزية ومكتبها السياسي والمجلس الاستشاري، ويهيئ أو يشرف على اعداد التقارير واجتماعاتها.
3. يُنتخب سكرتير اللجنة المركزية لدورتين متتاليتين فقط.

المادة (19) لجنة الرقابة المركزية

- 1 - تتابع وتدقق التقيد ببرنامج الحزب ونظامه الداخلي، من قبل جميع هيئاته ومنظماته.
- 2 - تراقب النشاط المالي والاداري للحزب.
- 3 - تدرس الشكاوى والاعتراضات والخلافات الحزبية وتتخذ القرارات بشأنها.
- 4 - تُعلم اللجنة المركزية بتقارير دورية عن سير عملها ومقترحاتها وتوصياتها، وهي مسؤولة امام المؤتمر والمجلس الحزبي العام وتقدم التقارير اليهما.

- 5 - تنتخب من بين اعضائها سكرتيراً لها.

- 6 - يحضر سكرتير لجنة الرقابة المركزية او من ينوب عنه اجتماعات اللجنة المركزية بصفة مراقب، وبصورة دائمة. كما يحضر اجتماعات المكتب السياسي بطلب منه أو بدعوة توجه إليه.
- 7 - على لجنة الرقابة المركزية طرح الخروقات الحاصلة في البرنامج والنظام الداخلي وفي النشاط المالي والإداري في اجتماعات اللجنة المركزية لوضع معالجات ملموسة وبصورة مشتركة.

المادة (20) الشؤون المالية للحزب

1. تتكون مالية الحزب من اشتراكات وتبرعات أعضاء الحزب ومؤازرته، ومن الاعانات المالية من الدولة وفق قانون الاحزاب، ومن مردود صحافة الحزب ومطبوعاته، ومن نشاطاته المختلفة المكرسة لزيادة مصادر ماليته.
2. تشكل اللجنة المركزية لجنة لتنفيذ سياسة الحزب المالية وتنظيم ادارتها.
3. تضع اللجنة نظاماً مالياً للحزب، وعلى ضوءه تحدد الاشتراكات الشهرية للأعضاء، على وفق نسبة معينة من مداخيلهم وحسب ظروفهم وامكانياتهم.

المادة (21) احكام ختامية

1. للجنة المركزية للحزب صلاحية اتخاذ قرار الدخول في تحالفات مع احزاب وكتل سياسية اخرى.
2. لمؤتمر الحزب الحق في ايقاف نشاطه مؤقتاً وله صلاحية حل الحزب بموافقة 90% من المندوبين، وتؤول امواله وممتلكاته عند الحل الى الجهة التي يحددها قرار الحل.
3. لمؤتمر الحزب صلاحية اتخاذ قرار دمج الحزب مع حزب او احزاب اخرى بموافقة ثلثي المندوبين.
4. يعدل النظام الداخلي في المؤتمر الوطني للحزب بالأغلبية المطلقة.

القراء الاعزاء

يسر «طريق الشعب» مع صدور عددها هذا، ان تستقبل آراءكم ومقترحاتكم، وملاحظاتكم حول النظام الداخلي للحزب، وان تنشرها تبعاً، ولهذا الغرض ستخصص المساحة الضرورية على صفحات اعدادها المقبلة.

- ح- مناقشة تقرير لجنة الرقابة المركزية.
5. في حالة تضرر عقد المؤتمر الوطني من مواعده المقرر يحق للجنة المركزية تأجيله لمدة سنة واحدة، على أن توضح الأسباب الموجبة إلى جميع منظمات الحزب.

المادة (17) المجلس الحزبي العام

1. للجنة المركزية ان تدعو لعقد مجلس حزبي عام كلما دعت الظروف السياسية أو أوضاع الحزب الداخلية الى ذلك.
2. يتكون المجلس الحزبي العام من أعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية ومن مندوبين منتخبين من اللجان المحلية وهيئات الاختصاص المركزية ومنظمات الخارج.
3. قرارات المجلس الحزبي العام ملزمة لجميع هيئات الحزب.

المادة (18) اللجنة المركزية - مهماتها وصلحايتها

1. هي الهيئة القيادية والتنفيذية العليا للحزب في فترة ما بين مؤتمريه، وهي مسؤولة عن مجمل نشاطها امام الحزب ومؤتمره الوطني.
2. تحدد سياسة الحزب ومواقفه، في إطار برنامج الحزب وخطه السياسي العام المعتمد، وتعمل على تعبئة وتنظيم القوى الحزبية والجاهزية، واقامة التحالفات السياسية الضرورية لتحقيق الاهداف والمهام الوطنية والديمقراطية والاجتماعية.
3. تعمل على تعزيز الوحدة السياسية والتنظيمية، ووحدة المنطلقات الفكرية للحزب، وتأمين المقومات الديمقراطية والاجراءات الضرورية للحفاظ عليها.

4. تحدد سياسة الحزب التنظيمية، بما فيها سياسته في مجال اعداد وهيئة الكادر، وتعمل على تقوية الحزب وتوسيع تنظيماته، وتنسيق اعمال هذه التنظيمات، ومساعدتها على تأدية مهماتها الحزبية.
5. تحدد سياسة الحزب الاعلامية، وتشخص هيئات تحرير صحافة الحزب المركزية ومنابر الاعلامية الاخرى، وتشرف على نشاطها وهي مسؤولة عنها.
6. تحدد السياسة المالية للحزب، وتشرف على تنفيذها وتقوم بتشكيل اللجنة المالية ولجنة التدقيق المالي.
7. تشكل سكرتارية أو لجاناً او مكاتب اختصاص مركزية لمختلف جوانب نشاط الحزب، تكون مسؤولة عنها، وتحدد صلاحياتها.
8. توجه وتشرف على عمل الرفاق المنتخبين والمندوبين الى الهيئات التشريعية والتنفيذية، وغيرها من الهيئات والمنظمات السياسية والاجتماعية، الشعبية منها والرسمية، الوطنية والعربية والعالمية.
9. تصدر التوجيهات بجدد اي من منظمات الحزب في الحالات التي تراها ضرورية لسلامة الحزب.
10. تجتمع اللجنة المركزية دورياً كل اربعة اشهر. ولها ان تعقد اجتماعات طارئة عند الضرورة بدعوة من مكتبها السياسي، او بطلب من ثلث اعضائها. ولها ايضا ان تعقد اجتماعات موسعة، تدعو كوادر حزبية مجربة للمشاركة فيها بصفة مراقبين.
11. تنتخب في اجتماعها الكامل سكرتيراً ونائباً له، وتحدد عدد أعضاء المكتب السياسي، وتنتخبهم بالأغلبية المطلقة.

المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب:

1. هو مكتب اللجنة المركزية، يسهر على تنفيذ قراراتها، وهو مسؤول امامها.
2. على المكتب السياسي تقديم تقارير منتظمة الى اجتماعات اللجنة المركزية، تتناول تطبيق الخط السياسي العام للحزب، وقضايا الحزب الداخلية وماليته.

سكرتير اللجنة المركزية:

1. يمثل لجنة الحزب المركزية ومكتبها السياسي امام جميع منظمات الحزب وامام الرأي العام، وهو المسؤول الاول عن تطبيق قراراتها

المادة (13) منظمات الحزب في الخارج

1. ينظم أعضاء الحزب في الخارج في منظمات حزبية في كل بلد، تنتخب لجانها القيادية في مجالسها العامة مرة كل سنتين.
2. تقر اللجنة المركزية شكل قيادة منظمات الحزب في الخارج وطريقة ارتباطها بعد التشاور معها.

المادة (14) آلية العلاقة بين الحزب الشيوعي العراقي والعراقي والحزب الشيوعي الكردستاني

1. تبنى العلاقة بين حشع وحشك على أساس المصالح التطبيقية والوطنية، والهوية الفكرية المشتركة، والروح الأممية، والتاريخ النضالي المشترك في إطار بلد متعدد القوميات، والتي تجد تعبيرها في الوثائق البرنامجية المشتركة.
2. تنظم اللجان المركزية العراقية للعلاقة بينهما تبعاً لتطورات الواقع الاداري - السياسي للدولة العراقية.

المادة (15) التعددية القومية والدينية في المجتمع العراقي

1. إقراراً بتعدد الانتهاآت القومية والدينية في المجتمع العراقي، وانسجاماً مع توجهات الحزب البرنامجية في الدفاع عن حقوقها المشروعة، ووفقاً لضرورات العمل والطرف الملموس، للحزب ان يشكل هيئات اختصاصية لتوجيه وتطوير نشاطه في هذا الميدان.

المادة (16) المؤتمر الوطني للحزب

1. المؤتمر الوطني هو أعلى هيئة في الحزب ويعقد كل اربع سنوات بدعوة من اللجنة المركزية، ولها أن تدعو في حالات استثنائية الى عقد مؤتمرات طارئة بموافقة ثلثي اعضائها.
2. يتألف المؤتمر الوطني من:
أ- المندوبين المنتخبين من المنظمات المحلية للحزب، ومن منظماته في الخارج.
ب- أعضاء اللجنتين المركزية والرقابة المركزية للحزب.
ج- المختصين والشخصيات الحزبية ممن تسميهم اللجنة المركزية أعضاء في المؤتمر، على ان تحظى هذه التسمية بمصادقة المؤتمر، وان لا تتجاوز نسبتهم 10% من المندوبين المنتخبين. ويعتبر مراقباً كل من لا تجري مصادقة المؤتمر عليه.
- د- يحق للجنة المركزية دعوة مراقبين الى المؤتمر.
- هـ- يعتبر المؤتمر شرعياً ومستكماً نصابه القانوني في حالة حضور الثلثين من المندوبين.
3. قواعد الانتخاب ونسب التمثيل تحدها اللجنة المركزية، مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة تناسب التمثيل في المؤتمر مع مجموع عدد أعضاء الحزب في كل منظمة. ويشترط ان لا يقل العمر الحزبي للمندوب الى المؤتمر عن ثلاث سنوات.
4. تتلخص مهام المؤتمر الوطني في:
أ- اقرار برنامج الحزب ونظامه الداخلي، وتعديلهما.
ب- تحديد الخط السياسي العام للحزب ورسم الاتجاهات العامة لنشاطه في الميادين كافة.

- ج- مناقشة تقارير اللجنة المركزية والبت فيها.
- د- مناقشة التقرير المالي والمصادقة على ميزانية الحزب.
- هـ- تحديد عدد أعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية وانتخابهم بطريقة التصويت السري، وعلى اساس الترشح الفردي.
- و- تثبيت كوتا للشباب واخرى للنساء بنسبة تحدد حسب الظروف الملموسة.
- ز- انتخاب لجنة الترشيحات لعضوية اللجنة المركزية والطعون في أول جلسة عمل.

الطعن في قانون انتخاب مجلس النواب أمام المحكمة الاتحادية العليا

د. علي مهدي

تتصاعد الأصوات المحتجة على قانون مجلس النواب الناقد، بعد عودة المحكمة الاتحادية لمزاولة عملها، وانتهاء المهلة الزمنية المحددة لتقديم التحالفات وأسماء المرشحين للانتخابات، باللجوء برفع دعوى أمام المحكمة الاتحادية بعدم دستورية قانون انتخاب مجلس النواب رقم 9 لسنة 2020، وهذا يعكس في الحقيقة ظاهرة إيجابية في الحياة السياسية في العراق، وهي اللجوء للقضاء والاحتماء بالدستور للفصل في المنازعات التي تحصل بين الكتل السياسية، بدل اعتماد اللجوء إلى التصعيد من خلال الشارع بالاحتجاجات والاعتصام أو استخدام القوة والسلاح. ويعكس أيضاً المكانة الكبيرة التي بدأت تحظى بها قرارات المحكمة الاتحادية العليا، أعلى هيئة قضائية للفصل بالمنازعات، رغم الفترة القصيرة من تشكيلها الذي لم يتجاوز 16 سنة.

الطعن أمام المحكمة الاتحادية

يعتبر الدستور أعلى مرتبة من سائر القوانين والأنظمة، وأن القواعد الدستورية تحتل قمة الهرم القانوني في الدولة وأن مبدأ سمو الدستور يقتضي أن يكون النظام القانوني بأكمله محكوماً بالقواعد الدستورية، وإن تكون القوانين التي تصدر من السلطة التشريعية والأنظمة والتعليمات التي تصدر من السلطة التنفيذية لا تتعارض مع أحكام الدستور، وفي معظم الدول توجد رقابة تتولى الفصل في مدى تطابق القوانين والأنظمة الصادرة مع أحكام الدستور أو مخالفتها لها، وهذه تسمى بالرقابة على دستورية القوانين، وفي العراق أنيطت هذه الرقابة إلى المحكمة الاتحادية العليا التي تشكلت سنة 2005، وهي المعنية بالرقابة على دستورية القوانين والأنظمة، أي مدى مطابقتها للقانون الصادر من مجلس النواب مع مواد الدستور أو مخالفته له. وعندما تفصل المحكمة الاتحادية العليا بأن النص القانوني مخالف للدستور، يعتبر هذا النص ملغى وكأنه لم يكن.

خلفيات قانون انتخاب مجلس النواب رقم 9 لسنة 2020

لقد أجبرت التظاهرات الكبيرة التي اجتاحت العراق في تشرين 2019، وزارة عادل عبد المهدي على تقديم استقالتها والدعوة إلى الانتخابات المبكرة، ومن أجل ذلك وتحت ضغط الاحتجاجات، تم تعديل قانون المفوضية المستقلة للانتخابات، الذي أتاح للقضاء المرشحين من قبل مجلس القضاء الأعلى إدارة العملية

الانتخابية، بعد أن كانت تُدار من قبل ممثلي القوى المنتفذة في مجلس النواب، وكان من ضمن شعارات التي رفعها المحتجون، تعديل القانون الانتخابي باتجاه الترشح الفردي، وتصغير الدوائر واعتماد نظام الأغلبية، بحجة أن ذلك يتيح للمرشحين المستقلين الفرصة للفوز، حيث كان في وقتها الصوت عالياً ضد الأحزاب ودون أي تمييز. ولهذا أخذت صياغة قانون انتخاب مجلس النواب فترة طويلة نسبياً، فبين التصويت على فقرات القانون في 29 تشرين الأول 2019 ومصادقة رئيس الجمهورية بتاريخ 1 تشرين الثاني 2020، بعد الانتهاء من التصويت على الملحق الخاص بتحديد الدوائر الانتخابية، فترة زمنية قاربت 11 شهراً، إن ذلك يجسد أهمية القانون الانتخابي للكتل والأحزاب السياسية الذي له دور في تحديد ملامح الصراع المحتدم على طبيعة تركيبة مجلس النواب القادم ومدى ضمان بقاء كل كتلة على عدد المقاعد التي يحوزتها أو زيادتها.

تطرق الدستور العراقي لسنة 2005 إلى المبادئ العامة للقانون الانتخابي التي تعتبر الأساس الذي يعتمد عليه مجلس النواب عند تشريعه للقانون، وذلك من خلال تضمينه لعدد من البنود في المادة (49) والتي لا يجوز للمشرع العراقي تجاوزها والتي لا تقبل الاجتهاد أو التأويل عند صياغته للقانون الانتخابي وهي الآتي:

1- أن يكون لكل مائة ألف نسمة مقعد واحد، وبهذا حدد الدستور عدد أعضاء مجلس النواب، حسب

عدد سكان العراق، ويعتمد مجلس النواب عند صياغة القانون الانتخابي على الأرقام المتوفرة لدى وزارة التجارة ووزارة التخطيط الأساس لتحديد عدد سكان العراق والمحافظات، وعلى ضوئها يتم تحديد عدد المقاعد لكل محافظة.

2- أن تكون الانتخابات بطريقة الاقتراع العام السري المباشر. أي أن الدستور لم يقيد مشاركة أي فئة أو شريحة اجتماعية، كما هو في بعض الدول، كأفراد القوات المسلحة أو يستثنى بعض المواطنين لأسباب سياسية أو للمستوى العلمي أو حسب الثروة.

3- أن تكون هناك مراعاة لتمثيل سائر مكونات الشعب، من خلال وجود حصة (كوتا) للمكونات القومية والدينية والطائفية لضمان تمثيل: المسيحيين، الإيزديين، الصابئة المندائين، الشبك، الكرد الفيلية (...).

4- أن يكون المرشح عراقياً كامل الأهلية. والعراقي هو كل من ولد لأبٍ عراقي أو لأُمٍ عراقية. والأهلية تعني قدرة الإنسان على التعامل مع واجباته وحقوقه بشكل منظم وهي تثبت عند بلوغ سن الرشد وحسب القانون العراقي عند تمام الثامنة عشر من العمر.

5- لمجلس النواب تشريع قانون يُحدد فيه شروط الترشح والانتخاب وكل ما يتعلق بالانتخابات مثل (النظام الانتخابي، تنظيم السجل الانتخابي، تنظيم الدعاية الانتخابية، الأحكام الجزائية، أحكام عامة وختامية).

6- أن تكون حصة للنساء لا تقل عن الربع من عدد أعضاء مجلس النواب. لضمان تمثيل النساء في مجلس النواب وهو ما يسمى بالتمييز الإيجابي.

هذه هي أهم المحددات للقانون الانتخابي لمجلس النواب، وعندما يكون هناك تشريع من قبل صاحب النوايب يخالف هذه المبادئ، يحق لكل صاحب مصلحة أن يطعن أمام المحكمة الاتحادية لغرض إبطالها وإنهاء وجودها القانوني. وإن أي تشريع خارج نطاق هذه المبادئ، يكون ذلك خياراً لمجلس النواب وتقديراً خاصاً منه، ويقع ضمن اختصاصه الذي منحه له الدستور وفق الفقرة (ثالثاً) من البند (اولاً) من المادة (49) التي وردت في النص الخاص بمجلس النواب (تنظم بقانون، شروط المرشح والناخب وكل ما يتعلق بالانتخاب). ومن هذه الخيارات والتقدير التي الآتي:

* وضع شروط المرشح والناخب وها لا يتعارض مع بعض مواد الدستور، بأن العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز... (المادة 14)، تكافؤ الفرص حق

مكفول لجميع العراقيين (المادة 16)، للمواطنين رجالاً ونساءً، حق المشاركة في الشؤون العامة، والتمتع بالحقوق السياسية، بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح. (المادة 20).

* تحديد عدد الدوائر الانتخابية وحجم كل دائرة، كأن يكون العراق دائرة انتخابية واحدة، المحافظة دائرة واحدة كما في القانون السابق، أو أن تشكل المحافظة من عدة دوائر، وهي الطريقة التي أقرها القانون الناقد.

* النظام الانتخابي: ويقصد به طريقة تحويل الأصوات المدلى بها في انتخاب عام إلى مقاعد مخصصة للأحزاب والمرشحين، وهناك طرق متعددة للانتخاب منها:

- اتباع الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة والانتخاب المختلط. واختار القانون الحالي طريقة الانتخاب الفردي.

- طريقة تحديد الفائز في الانتخاب وهناك عدة طرق: نظام الفائز بالأغلبية، أو نظام الفائز بالنسبية، وقد اختار القانون الحالي، طريقة الفائز بالأغلبية (الأكثرية)، أي الذي يحصل على أغلب (أعلى) عدد من أصوات المقترعين.

- تحديد طريقة تمثيل حصة (كوتا) للمكونات، حيث تم تخصيص 9 مقاعد للمكونات ووفق الآتي: 5 للمسيحيين، 1 للإيزديين، 1 للصابئة المندائين، 1 للشبك، 1 للكورد الفيليين.

- تنظيم طريقة ضمان تمثيل النساء بما لا يقل عن ربع عدد أعضاء مجلس النواب، ومن أجل ضمان حصة النساء في مجلس النواب بالقانون الجديد، تم تقسيم العراق إلى 83 دائرة وهي حصة النساء من مجموع (329) وهو العدد الكلي لأعضاء المجلس، حيث يكون في كل دائرة مقعد للمرأة.

السوابق القضائية

أقام رئيس الطائفة المندائية دعوى أمام المحكمة الاتحادية العليا، طعن بعدم دستورية الفقرة (ج) من المادة (1) من القانون رقم (26 لسنة 2009) قانون تعديل قانون الانتخابات رقم (16 لسنة 2005) من خلال تحديدها الحصة (الكوتا) للمكون الذي يمثله على مستوى محافظة بغداد فقط وبالتالي حرم أبناء الطائفة المنتشرة في عموم محافظات العراق من المشاركة في التصويت لانتخاب ممثلهم في مجلس النواب، وقد أصدرت المحكمة الاتحادية العليا قرارها في هذه الدعوى المرقمة 7/ اتحادية/ 2010 بتاريخ 3/3/ 2010 قررت بحجبه عدم دستورية الفقرة (ج) من البند ثالثاً من المادة الأولى

من القانون رقم (26 لسنة 2009) قانون تعديل قانون الانتخابات رقم (16 لسنة 2005) لتعارضها مع المادة (14) و (20) من الدستور باعتبار المقاعد المخصصة من الكوتا للمكون الصابئي المندائي ضمن دائرة انتخابية واحدة، ومنذ ذلك الحين يكون التصويت للمكون الصابئي المندائي ضمن دائرة انتخابية واحدة. رقم قرار المحكمة الاتحادية 6/ اتحادية/ 2010 في 3/3/2010

وفي حكم قضائي آخر للمحكمة الاتحادية وعلى اثر تقديم عمر علي حسين و مفيد محمد جواد الجزائري النايبين دعوى طعن ضد قانون 26 لسنة 2009 الذي تضمن تعديلاً لقانون الانتخاب رقم 16 لسنة 2005 حيث نص البند (رابعاً) من المادة (الثالثة) من التعديل على : (تمنح المقاعد الشاغرة للقوائم الفائزة التي حصلت على عدد من المقاعد

حسب ما حصلت عليه من الأصوات)، ويشكل هذا النص المعدل على النص الأصلي تعارضاً مع الدستور، حيث ستؤدي إلى تهميش ملايين من أصوات الناخبين واستبعاد العشرات من الكيانات السياسية الصغيرة، لكونها لم تحقق القاسم الانتخابي، من خلال تغيير تلك الأصوات لصالح الكيانات الكبيرة الفائزة، التي لم يصوتوا لها أصلاً. وقررت المحكمة الحكم بعدم دستورية (قانون تعديل قانون الانتخاب رقم 16 لسنة 2005)، على ألا يخل هذا الحكم بما تم في

عملية توزيع المقاعد الشاغرة في انتخاب مجلس النواب لسنة 2010 بعد ما جرى تصديق نتائجها من قبل المحكمة العليا بتاريخ 16/6/2010. رقم قرار المحكمة الاتحادية 12/ اتحادية/ 2010 في 14/6/2010

لقد تم استعراض المبادئ الدستورية لصياغة القانون الانتخابي، وكذلك الخيارات المتاحة لمجلس النواب وفق تقديره عند تشريعه للقانون الانتخابي الجديد، وكذلك بعض الأحكام القضائية بخصوص الطعن ضد القانون الانتخابي، ولهذا عندما تجد أي كتلة أو حزب أو أن يجد أي مرشح مستقل تعارضاً ما بين المبادئ التي تضمنها الدستور والمواد التي شرعها مجلس النواب، أن يرفع دعوى أمام المحكمة الاتحادية، بعدم دستورية تلك المواد ومن أجل كسبها من قبل المحكمة وإبطال مفعولها، قبل إجراء الانتخابات بفترة مناسبة، لأن إذا قررت المحكمة بطلان دستورية أي نص قانوني سيكون أثره في الانتخابات التي تأتي بعدها، حيث لا يجوز للمحكمة الاتحادية أن تطعن بنتائج الانتخابات والتي هي من صادقت عليها، وهي التي قرارها بآلة وملزمة للسلطات كافة.

ماذا يعني أن تنتخب مرشحاً للسلطة التشريعية في النظم البرلمانية؟

د. أسعد كاظم شبيب

كلية العلوم السياسية/جامعة الكوفة

في الأنظمة السياسية تعد السلطة التشريعية أعلى سلطة في النظام البرلماني، وهي بموضع التشريع، والمراقبة والإشراف على السلطة التنفيذية التي هي مسؤولة عن اقتراح القوانين وإرسالها إلى البرلمان ومن ثم تنفيذها في حالة قراءتها والتصويت عليها، في حين تقف السلطة القضائية بموقع الحياد ووظيفتها الفصل في المنازعات التي قد تحصل بين السلطة التشريعية والتنفيذية فضلاً عن وظيفتها الأساسية في التحكم والمقاضة وتحقيق العدالة، وعليه فإن السلطة التشريعية في النظام البرلماني تتقدم على السلطتين التنفيذية والقضائية من حيث الوظيفة، لما لها من صلاحيات كبيرة منها صلاحية تعيين رئيس وأعضاء السلطة التنفيذية (رئيس مجلس الوزراء ورئيس الدولة) وعزلها، كما انتصت على ذلك كل الدساتير وتحديد صلاحيات واسعة ترسم السياسات العامة وتصوت عليها كقوانين تلزم الحكومة بتنفيذها، فعلى سبيل

المثال لا الحصر اناط الدستور العراقي الناقد صلاحيات جمة بمجلس النواب، فقد نصت المادة(61) منه بصلاحيات كثيرة منها: تشريع القوانين الاتحادية، والمراقبة التشريعية على السلطة التنفيذية والرقابة على أداء السلطة التنفيذية، واختيار رئيس الدولة، وتنظيم عملية المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية بقانون يسن بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب، والموافقة على تعيين كل من: رئيس وأعضاء محكمة التمييز الاتحادية ورئيس الادعاء العام ورئيس هيئة الاشراف القضائي بالأغلبية المطلقة، بناءً على اقتراح من مجلس القضاء الأعلى، والنائب العام، وتأسيس المجلس القضائي، واختيار قضاة المحاكم العادية، والسفراء واصحاب الدرجات الخاصة باقتراح من مجلس الوزراء ، ورئيس اركان الجيش، ومعاونيه، ومن هم بمنصب قائد فرقة فما فوق، ورئيس جهاز المخابرات، بناء على اقتراح من مجلس الوزراء، واختيار القيادات الميدانية. ونص الدستور أيضاً على مسالة رئيس الجمهورية بناءً على طلب مسبق بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء

مجلس النواب، والمراقبة التشريعية على السلطة التنفيذية، واعفاء رئيس الجمهورية بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب، بعد ادانته من المحكمة الاتحادية العليا في إحدى الحالات الآتية: الحث في اليمين الدستورية، انتهاك الدستور والخيانة العظمى، ومجلس النواب اقالة رئيس الحكومة أو أعضاء مجلس الوزراء. وكذلك له صلاحية الموافقة على إعلان الحرب وحالة الطوارئ بأغلبية الثلثين، بناء على طلب مشترك من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، وكذلك له سلطة إعلان والموافقة على الحرب.

وهنا يتضح مدى الصلاحيات المانحة بأعضاء مجلس النواب أو السلطة التشريعية، وعليه فعندما ينتخب مرشح ما بعد الحصول على نسبة عالية من الاصوات وجعلها بهذا المستوى كونه يصبح ممثلاً عن الشعب، ومشرعاً عنهم فيما يحتاجه البلد ومواطنوه من قوانين تنظم جوانب الحياة العامة والخاصة بصورة عصرية عادلة، وبالتالي فالانتخابات في الأنظمة البرلمانية تمثل فيصلاً أساسياً كمبدأ رئيس من سيادة نمط الحكم

الديمقراطي يستطيع من خلالها الشعب انتخاب ممثليه ليكونوا مشرعين، لذا وجب هنا أن يكون الانتخاب قائماً على أسس عقلانية ومهنية منها أن يكون عالمياً بالشرائع والقوانين، له اطلاع واسع على ثقافات المجتمع، و أن يتميز بالإخلاص للدولة، وأن يتسم المرشح أيضاً بالنزاهة والسيرة الحسنة، ولا تشوبه شائبة من فساد أو جرائم أو تورطه بالمال والدم العام والخاص داخل البلد وخارجه، وان يكون من مواطني البلد لفترة لا تقل عن خمس سنين حتى يكون عارفاً بمتطلبات الدولة والمجتمع، وأن يتخلى عن أي انتماء قانوني أو سياسي لصالح دول أو جهات خارجية، حتى لا يتعارض ذلك مع مصلحة الدولة والمواطنين، إضافة إلى الصدق والأمانة وصاحب برنامج وطني قابل للتطبيق يعد بتنفيذه حال فوزه في عضوية مجلس النواب كمشرع عن الشعب، وغير ذلك من اخلاقيات العمل السياسي، ولا نجد غرابة عندما وضعت فلسفة الفكر السياسي قديماً وحديثاً مبادئ صارمة فيمن يمتن العمل السياسي والنيابة والتشريخ عن الناس، من ضمن ذلك أن تكون الخدمة هذه تشريفاً ينتالز على

ضوتها عن الملكية الخاصة، وفي حالة المخالفة أو النكث بوعوده، تكون عقوبته المعنوية أمام الناس شديدة، وأمام القانون صارمة، وهذا راجع إلى الوظيفة الوطنية القانونية التي أنيطت من قبل الناس للمرشح في الانتخابات، لكن الواقع السياسي اليوم في الانظمة البرلمانية في عدد من الدول العربية كالعراق ولبنان أصبحت هذه الوظيفة ومبادئها والصلاحيات المانحة بها لا تمت إلى كل ما أشرنا له من خلال تحول الوظيفة هذه إلى وظيفة اوليغارشية وإلى أداة للكسب غير المشروع، وتنفيذ أجندات حزبية ضيقة بعيدة عن أخلاقيات العمل التشريعي والنيابي، وبالتالي يصبح النائب بعد فوزه بعضوية مجلس النواب معزول عن طموحات ناخبه، لذا علينا أن ن فكر بجدي في اختيارنا قبل الانتخابات لاسيما ونحن على ابواب انتخابات برلمانية في تشرين الأول من هذا العام ستحدد مصير البلد لسنوات اربع قادمة قد تكون عبئاً كسابقاتها من الأعوام الثمانية عشر الماضية أو قد تكون هناك مفاجئات وهذا يتوقف على اختيار أبناء المجتمع وطموحاتهم بالتغيير.

في مواجهة المجهول - الوباء والنظام العالمي

تقييم مفصل لوضع العالم في زمن كورونا

تأليف: إغناسيو رامونيت
ترجمة: رشيد غويلب

عرض : د. مزاحم مبارك مال الله

كتاب صدر عن "دار الرواد المزدهرة للطباعة والنشر" في بغداد، يتضمن مقالا يقدم تقييمًا مفصلاً للوضع العالمي خلال فترة كورونا، من النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية والسياسية، وذلك في ضوء المنهج الماركسي. يقع الكتاب في 91 صفحة من القطع المتوسط. المقال دراسة قيمة محوراً المركزي كيف واجهت الأنظمة السياسية المختلفة الأوبئة والجائحات المجتمعية، وتم نشره في منابر إعلامية عدة في إسبانيا، والارجنتين، والمكسيك، وكوبا، وفرنسا، وألمانيا والعراق. المقال ثلاثة أجزاء، وفي كل جزء هناك عناوين فرعية، تستعرض حقائق تاريخية وسياسية واقتصادية وعلومًا طبية وتكنولوجية إضافة إلى الإجراءات التي أقدمت عليها مختلف الأنظمة ليخلص إلى جملة من الاستنتاجات المهمة والتي يقف على رأسها ان العولمة الجديدة هي احد أسباب الوضع المأزوم الذي تعيشه البشرية.

الجزء الأول

(أ) حقيقة اجتماعية
• الوباء هو "حدث مجتمعي شامل".
• نظرية "نهاية التاريخ" هي مغالطة التاريخ لا يمكن التنبؤ به. نحن نواجه حالة غامضة غير مسبوقة.
• كانت هناك عشرات الاحتجاجات في العالم، خنقها فايروس كورونا المستجد.
• تتجه عيون المواطنين إلى العلم والعلماء داعين إلى اكتشاف لقاح منقذ. ويبحث الناس أيضًا في الدولة عن ملجأ وحماية، التي يمكن أن تدخل، بعد الوباء، على حساب السوق بشكل متزايد بعد الوباء.
• إن الاقتصاد العالمي مشلول بسبب أول حجر صحي عالمي في التاريخ.
• "نحن على حافة وباء "سوء التغذية".
• النقطة المضيق الوحيدة هي أن البيئة حصلت على استراحة للتنفس.
• (الأمم المتحدة دعت إلى وقف إطلاق النار في جميع أنحاء العالم لمواجهة الوباء - المترجم).
• للوباء سلطة أكثر من مجلس الأمن نفسه.
• فايروس كورونا
• ان مفردات مثل "حظر التجوال" و"الصحري



الصحي"، أصبحت تعبيرات شائعة. انها توضح، رهننا غير الطبيعي.
• هناك جدل في أعلى المستويات حول أصل هذا الفيروس
• ترامب اتهم العلماء العسكريين الصينيين بإنجاز الجراثيم.
• الدراسات العلمية الموثوقة تستبعد أن فايروس كورونا المستجد هو سلاح بيولوجي مصمم تم إطلاقه عن عمد أو عن طريق الخطأ.
• هناك اتفاق واسع بين الباحثين العالميين على أن الفايروس ظهر عبر الانتقال من الحيوانات إلى البشر.
• اعلان مسبق عن الوباء
• مجلس الاستخبارات الوطني التابع لقسم الإستراتيجيات الجيوسياسية بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، قدم تقريراً إلى البيت الأبيض بعنوان "الاتجاهات العالمية 2025: عالم متحول" وأشار إلى "ظهور مرض يصيب الجهاز التنفسي للإنسان.
• وعلى الرغم من هذه التحذيرات الصريحة والمتكررة، حل ترامب لجنة مجلس الأمن القومي للصحة والأمن البيولوجي.
• تغير المناخ
• اقر العلماء بوجود تدمير ايكولوجي.
• المراقبة الإلكترونية الصحية
• استخدمت كوريا الجنوبية وسنغافورة والصين، المراقبة الرقمية في محاولة السيطرة على المرض.

• في الولايات المتحدة حاولوا إثبات أن العالم الأمريكي تشارلز لير، صنع فيروس كورونا الجديد وباعه إلى السلطات الصينية.

الجزء الثاني

(أ) الصابون وماكينه الخياطة
• النجاح النسبي في مواجهة كوفيد 19 كان بسبب الخبرة المكتسبة بين عامي 2003 - 2018 في المعركة الطويلة ضد وبائي السارس وميرس، اللذين سببتهما أيضًا فيروسات كورونا.
• سارس - أول فيروس قاتل ناتج عن العولمة المفرطة ووصل إلى حوالي 30 دولة.
• بدأت الدول الآسيوية على الفور في تجربة التقنيات الرقمية لوقف انتشار العدوى. لقد استخدموا قوانين الصحة العامة السابقة. منذ القرن 14 كانت هناك إجراءات وقائية استعدت هذه الدول تطبيقها.
• كانت فيتنام نموذجًا يحتذى به في جنوب شرق آسيا. وهي واحدة من الدول التي تصرفت بشكل أسرع وأكثر حسماً ضد السارس في عام 2003. وتعلمت الدرس جيداً. عندما بدأ الوباء الحالي بالانتشار في المنطقة، وبعد إصابة 6 مواطنين فقط، طبقت السلطات في هانوي على الفور أشد إجراءات الاحتواء والعزل صرامة، وأعلنوا في شباط 2020 عن احتواء الوباء. كانت فيتنام أول دولة في العالم تهزم فايروس كورونا الجديد. لقد شفي جميع المصابين. ولم تشهد البلاد حالة وفاة واحدة.
• (ب) التضحية بـ "كبار السن"
• (ت) ابطال عصرنا
• الأطباء والممرضات والمساعدون وغيرهم من العاملين في قطاع الصحة، أبطال لا إراديين، يحظون بالثناء والتصفيق من الشرفات وفي ساحات وشوارع مدن العالم.
• في هذا السياق، تميزت دولة صغيرة، مثيرة للإعجاب بإيثارها وكرمها. إنها كوبا المحاصرة، منذ 60 عاماً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. أدرك العالم ما حاولت وسائل الإعلام الدولية الرئيسية هو أن كوبا قوة طبية عظمى تمكك أكثر من 30 ألف طبيب وممرض في 66 بلداً.
• (ج) ذروة التضليل
• الأخبار الكاذبة تنتقل عشر مرات أسرع من الاخبار الصحيحة؛ ويتم تحرير العديد منها بحترافية رائعة.
• (ح) في الطريق إلى رأسمالية رقمية؟
• نقضي ساعات أكثر من أي وقت مضى أمام شاشات أجهزتنا الرقمية.

• شهد تقنية Zoom، مَوْأ غير مسبوقة، لقد كان تطبيق iPhone الأكثر تنزيلًا وكانت الزيادة اليومية في حركة المرور 535 في المائة.
• تطبيق TikTok، حظي بشعبية كبيرة بين الشباب.

الجزء الثالث

(أ) الاقتصاد:
• وقوع كارثة اقتصادية غير مسبوقة يلوح في الأفق.
• النفط الرخيص التغيير البيئي الضروي لأنه يرفع تلقائيًا من سعر الطاقات البديلة (الشمس، الرياح، المواد العضوية، وما إلى ذلك). الاقتصاد العالمي يدخل الآن مساحات غير معروفة.
• انخفضت التجارة العالمية إلى المستوى الذي كانت عليه قبل قرن من الزمان.
• بدأت رؤوس الأموال هجرة جماعية من البلدان النامية. تشير التقديرات، هرب قرابة 59 مليار دولار من هذه الدول. ونتيجة لذلك، انهارت العديد من العملات.
• عندما ينتهي الوباء، ستشهد العديد من الدول الضعيفة والمدمرة والمثقلة بالديون اضطرابات اجتماعية شديدة.
• ولتجنب السيناريوهات تدعو أصوات كثيرة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة مختلفة. من بينها إلغاء ديون البلدان النامية، التي كانت المثقلة بديون خارجية هائلة قبل اندلاع الأزمة الحالية. ووفقاً للأمم المتحدة، سيتعين على هذه البلدان، حتى نهاية العام المقبل، دفع حوالي 2.7 مليار دولار كقوائد على ديونها.
• (ب) اجتثاث العولمة؟
• بواسطة تطرف الليبرالية الجديدة الأيديولوجي، بلا شك، ذهب العالم بعيداً في نقل الإنتاج، وإزالة التصنيع، وعقيدة "المخزون الصفري".
• بعد الوباء ستكون الضغوط المناهضة للعولمة قوية جداً. وفي العديد من العواصم، ستتم مراجعة مبدأ الاقتصاد القائم على الاستيراد. وليس هناك شك في أنه سيتم إعادة توطين مختلف القطاعات الصناعية. وتعود فكرة أن صعود عولمة الليبرالية الجديدة قد تضررت بشدة.
• (ت) الأدوار القيادية
• لقد فشلت معظم الحكومات. واهتزت كما لم يحدث في أوقات السلم، ولم تتمكن من مواجهة التحدي الهائل.

• حصل دونالد ترامب، على لقب "أسوأ رئيس أمريكي في كل العصور" بسبب إدارته السيئة.
• أظهر بالمقابل قادة آخرون يتمتعون برؤية بعيدة المدى وتنبؤاً لمسار الأحداث وتصميمًا على التحرك بسرعة. اثنتان منهم نساء، كلاهما تقدميتان: رئيسة الوزراء الأيسلندية كاترين جاكوبسدوتير، ورئيسة وزراء نيوزيلندا، زعيمة حزب العمال، جاسيندا أريدين.
• ويعتقد العديد من الخبراء أن أيسلندا ونيوزيلندا، إلى جانب كوريا الجنوبية، هي الدول التي تعاملت بشكل أفضل مع الوباء. لكن يجب إضافة فنزويلا أيضًا.
• الحياة الديمقراطية أصبحت خارج السياق تمامًا. وتم تأجيل أو تعليق عشرات العمليات الانتخابية. ولا يمكن لأقوى الجيوش أن تفلت من العدوى. وألغت كبرى شركات الطيران رحلاتها، وتم تعليق وتأجيل أهم المسابقات الرياضية - ويرتدي نصف البشرية اليوم كمامة وقائية، بينما يرغب النصف الآخر في ارتداء كمامة واحدة، لكن لا يمكنهم الحصول عليها.
• على الأمم المتحدة أن تصلح نفسها وأن تقبل دولاً جديدة كأعضاء دائمين في مجلس الأمن مثل الهند ونيجيريا ومصر والبرازيل والمكسيك.
• يخلق فشل القيادة الأمريكية فراغاً خطيراً في السلطة وعززت الصين وروسيا دورهما الدولي من خلال تقديم المساعدة للعديد من البلدان التي هزمتها انهيار أنظمتها الصحية. حتى أنها ساعدت حتى الولايات المتحدة الأمريكية.
• نرى صوراً غير عادية: طائرات عسكرية روسية تهبط في إيطاليا، تحمل أطباءً وتوزع الإمدادات الصحية. وترعت الصين بالملايين من تقنية الفحوصات الطبية والأقنعة وأجهزة التنفس والبدايات الواقية وجميع أنواع الخدمات اللوجستية الصحية لمئات البلدان.
• يجب إعادة توزيع الغرّة، وفرض ضرائب أكثر عدلاً لتقليل التفاوتات الفاحشة جداً، وتعزيز دولة الرفاهية.
• وأن تكون النظم الصحية ملكية عامة ويمكن الوصول إليها بشكل عام.
• نستذكر ونفكر فيما حدث اثناء انتشار "أنفلونزا كانساس" (التي أطلق عليها خطأ "الإنفلونزا الإسبانية")، أصيب قرابة 500 مليون شخص، يمثلون حينها ثلث البشرية، ومات أكثر من 50 مليون مصاب.
• وماذا حدث بعد ذلك؟ هل قامت أوروبا والولايات المتحدة ببناء "مجتمع عادل"؟ الجواب لا. اختفت العوود.

المُحَجَّر - كتاب يتناول حياة العراقيين في زمن كورونا

علاء البعاج

للصحة والسلامة الوطنية بعد أن خصصت لكل منها حلقة في تلك اليوميات.
• وكانت تسع مروييات أدبية لكتاب عرب تناولت جائحة كورونا، وهذه المروييات بعناوينها وأسماء مؤلفيها:
• أقتعة كوفيد - (حوارية نهر حياة وانسان) عبد الرحمن بسيسو
• يوميات ساهرة لخائف كورونا - كامل النصيرات
• الست كورونا - عادل الأسطة
• انوار في ليل كورونا (من دفتر محجور ثقافي) - بو علام رضاني
• في قبضة الكابوس (ثلاثون يوماً من حصار كورونا) - جان دوست
• أرخبيل الفزع (كراسة محكيات المعزل) - أنيس الرفاعي
• مسافر في البيت - عبد الرزاق بوكبة
• احلم بالريصف - محمد العامري
• خارج سور الصين العظيم (من الفكاهة إلى المأساة) - ابراهيم اليوسف
• فيما تناول كورونا كتاب وصحفيون عراقيون من خلال مقالات أدبية أو مواد صحفية متنوعة وكثيرة لكنها لم تصل حتى الآن إلى حد المؤلفات.
• يذكر أن جبا بجاي وأحد من الصحفيين العراقيين ممن عملوا في حقل الصحافة لأكثر من ثلاثين عام وتنتقل بين عدة صحف ومؤسسات إعلامية، وعمل في وكالات إخبارية محلية ودولية ونشرت له بعض الصحف والمجلات العربية والمواقع الالكترونية الكثير من التحقيقات والتقارير الصحفية، وسبق أن فازت بعض تحقيقاته الصحفية ولأكثر من مرة بمسابقات عربية ومحلية شارك فيها مع آخرين.

صعوبة في ذلك بعد تطبيق إجراءات الحظر الشامل، وفي هذا الجانب لم أركز على جهة معينة بذاتها بل تناولت جميع الأطراف والجهات التي تبنت موضوع توزيع السلالات الغذائية من الفرق التطوعية الشبابية والمنظمات المدنية والهيئات والمواكب الحسينية والقوى السياسية والشعبية الأخرى إضافة إلى المبادرات الشخصية والتي رفض الكثير من القارئ عليها ذكر اسمائهم علناً بل الإشارة لهم بـ فاعل خير. ويقول بجاي "ركز المحور الثالث على الدور المميز لبعض الدوائر والمؤسسات الحكومية التي قدمت خدماتها للمواطن رغم الظروف الصعبة وفي مقدمة ذلك أبطال الجيش الأبيض خاصة ممن هم في ردهات الحجر الصحي أو المخبرات أو في فرق الاستجابة السريعة التي تتولى مهمة فحص الاشخاص في المناطق التي تظهر فيها إصابات إضافة إلى دور رجال الاسعاف الفوري الذين تبناوا نقل المشتبه بهم من أماكن سكناهم إلى مراكز الحجر، كذلك دور رجال الحشد الشعبي الأبطال في عملية نقل جنازات المتوفين إلى مقبرة وادي السلام بالتعاون مع وحدة الاسعاف الفوري في صحة واسط".
• ويضيف "ضمن هذا المحور تناولت الدوائر التي نفذت مبادرات خيرية لإنسان الاداء الوظيفي المميز لكوادر الجيش الأبيض، مثل دور القوات الامنية عموماً والشرطة على وجه الخصوص، كذلك الدفاع المدني في التعقيم والتعفير ورجال المرور إضافة إلى الدوائر الخدمية كالبدييات والماء والكهرباء والنفط وغيرها من الدوائر الأخرى التي لم ينقطع عملها خلال أيام الحظر الشامل، بل استمرت بتقديم خدماتها للمواطن وفقاً لقرارات استثنائها من هذا الحظر والتي جاءت ضمن توصيات وقرارات اللجنة العليا



من بعض الاشخاص وآليات التعامل معهم من قبل القوات الامنية ثم وضع الأسواق والمحال التجارية بعد رفع الحظر جزئياً واتاحة الفرصة أمام أصحاب المواد الغذائية والخضار بفتح محالهم إضافة إلى المشاهدات الأخرى التي كانت تترافق ذلك ومنها دور الأجهزة الامنية في مراقبة حركة الاسواق للحد من ظاهرة رفع الاسعار كذلك تصنيع الكمامات لتوزيعها مجاناً".
• مشيراً إلى أن "المحور الثاني تمثل بسلسلة من المبادرات المجتمعية التي رافقت الحظر ومنها التبرع بالسلالات الغذائية للعوائل الفقيرة التي كانت تعتمد على كدها اليومي للحصول على لقمة العيش وما واجهته من

الواقع الذي تنتظره الاجيال اللاحقة.
يقول المؤلف إن "فكرة الكتاب عبارته عن مجموعة من القصص الجواله (يوميات) ركزت فيها على الأيام الحرجة في محافظة واسط على امتداد مساحتها في سطح العراق، وبفصص وحكايات واقعية تداخل فيها الحزن والفرح في لحظات إنسانية مثيرة مررنا بها جميعاً ونحن نحجر أنفسنا متوجسين اصطياداً من الفيروس اللعين".
• وأضاف "اليوميات جمعت نسيجاً تراكمياً من خبرتي الصحفية التي وظفتها في رصد العديد من المواقف وأنا أتمرد على حظر التجوال، في فترات عديدة كسرت الحظر ورحلت أرصد في الميدان، وصدت دور رجال الجيش الأبيض في مواجهة الجائحة ونقل جناز المتوفين بدون ذويهم إضافة إلى الاعمال التي رافقت ذلك من قبيل حملات التعقيم والتعفير وتجهيز الاوكسجين للمستشفيات وبناء مراكز خاصة لحجر المصابين من قبل مترعين ومتطوعين والكثير من الفعاليات والمبادرات الشعبية والمجتمعية التي قللت من الأذى الذي تعرض له المجتمع العراقي وحالات التكافل الاجتماعي وتقديم المساعدات المختلفة خاصة المواد الغذائية إلى العائلات المحتاجة من المترعين وتبني حملات لذلك ساهمت فيها الفرق التطوعية والناشطون المدنيون وجهات شعبية متعددة".
• موضحاً أن "اليوميات توزعت في ثلاثة محاور أو إتجاهات ولم تبوب هكذا، بل جاءت المحاور متداخلة فيما بينها وفقاً لتسلسل الزمنى للأحداث وتدوينها، إذ ركز المحور الأول على المشاهدات العيانية التي وثقتها في أثناء تجوالي المتكرر في أرجاء مدينتي الكوت ونقل مشاهدات عن طبيعة الشوارع الفارغة والمحال المغلقة مع الحالات التي تترافق كسر الحظر

مازق افتراق وارتباط الطائفة بالدولة في فكر مهدي عامل وراهنيته

أكرم قرنيش

استحوذت مسألة الطائفية التي تشكل ركيزة النظام السياسي اللبناني على أبحاث وقراءات مختلفة لتيبان أسباب هذا الارتباط البنيوي بينها وبين النظام. كان مهدي عامل أحد أبرز المفكرين الذين تصدوا لبحث العلاقة الملتبسة بين الطائفة والدولة. ليست الطوائف طوائف إلا بالدولة لا بذاتها، والدولة في لبنان هي التي تؤمن ديمومة الحركة في إعادة إنتاج الطوائف كيانات سياسية هي بالدولة وحدها مؤسسات. هذا ما توصل إليه وبتعبيره في معرض نقده منظري الفكر الطائفي وحتى الاختلاف مع باحثين ماركسيين عالجا الطائفية وتشكلها.



مهدي عامل

المسيطرة ومصلحتها في إبقاء هذه العلاقة الملتبسة وتنميط ذلك في الوعي، بحيث تصبح حقوق الطائفة مقدسة لاتباعها نتيجة الالتباس الحاصل. فالتعرف على الطائفية يكون من خلال القاعدة المادية للبنية الاجتماعية القائمة التي، بحسب مهدي عامل، علاقات الانتاج الكولونيالية الخاصة بالبنية الاجتماعية اللبنانية. هذه الخلاصة أتت في معرض مناقشة نصوص المؤرخ مسعود ظاهر حول المسألة الطائفية فيما كان كثير من الباحثين والمفكرين الماركسيين يتساءلون عن سبب بقاء الطائفية كشكل خاص بعلاقات ما قبل الرأسمالية بينما أصبح لبنان داخل نمط الانتاج الرأسمالي. صحيح أن هؤلاء الباحثين نظروا في الطائفية كشكل ماضي من الحاضر ولكن بالتماثل مع نمط الانتاج الرأسمالي فيما آليات نمط الانتاج الكولونيالي هي المجددة، والمعوقة للتطور التاريخي من الإقطاع إلى الرأسمالية. لظما كانت الطائفية إحدى الإشكاليات الأساسية في النظام السياسي اللبناني صاعق تفجير للأزمات تحجب الصراع الفعلي وتؤمن ديمومة سيطرة التحالف الطائفي واستمرار سيطرته وتجديد هيمنته بشكل يخفي المازق الفعلي للنظام والطبقة المسيطرة. هذا ما حدث في اتفاق الطائف بعد الحرب ولو بتوازن هيميني مختلف إنما ببقاء الطبقة المسيطرة وامتيازاتها، وكذلك الأمر عام 2005 بعد انسحاب الجيش السوري وبدء صراع راج يأخذ طابعاً مذهبياً بتداخل داخلي خارجي، كادت أن تشتعل حرب جديدة. وما لبث ذلك التحالف الطائفي أن عاد

استند الفكر الطائفي إلى تعدد الطوائف التي يتكون منها المجتمع في دفاعه عن طائفية النظام باعتبار الطوائف وحدات اجتماعية قائمة بذاتها ومبتدعاً مفهوم الفردية، أي أن النظام فريد في حماية هذا التنوع وإعطاء الطوائف حق الفيتو لتأمين المشاركة. رفضه لهذا المنطق جاء من أن عدداً كبيراً من دول العالم يتكون من جماعات دينية وأثنية مختلفة بل وأكثر من لبنان كما بين التناقض بين المشاركة وحق الفيتو أو ما اصطلح على تسميته التناقض المازقي، أي مبدأ تحرك وتعطل النظام. هذا المازق يجد جذوره في الظروف التاريخية التي رافقت تكون الرأسمالية في لبنان كإسماوية تابعة وهذا الجانب الاقتصادي الغائب عمّن درسوا تاريخ الطائفية في لبنان، إذ اعتبروا تاريخ وضع الدستور في عام 1926 تاريخاً لتشكل النظام

محددة بنظام سياسي محدد وليست كياناً قائماً بذاته، وأكثر ما يحجب هذا التحديد ويجعل الطائفة تظهر وكأنها وحدة مستقلة بذاتها المزج بين الديني والسياسي في تحديد الطائفي، وهو ما يستخدمه الفكر الطائفي كذريعة لتأييد النظام بحجة الحفاظ على التعدد والتنوع الديني. وهذا ما يؤدي إلى جعل الدين في علاقة تبعية مع الدولة، فيما العكس أن الدولة الوطنية الديمقراطية وحدها تصون ذلك التنوع وحرية الوجود الطائفي وتضع حداً فاصلاً بين الديني والسياسي. وليس هذا التداخل الحاصل بين الديني والسياسي إلا تجسيد لايدولوجيا الطبقة

«النداء» اللبنانية - 6 أيار 2021

ماركس هجاءً: الأدب مدخلاً لتلقي ماركس تراجيدياً إغريقية

ثائر ديب

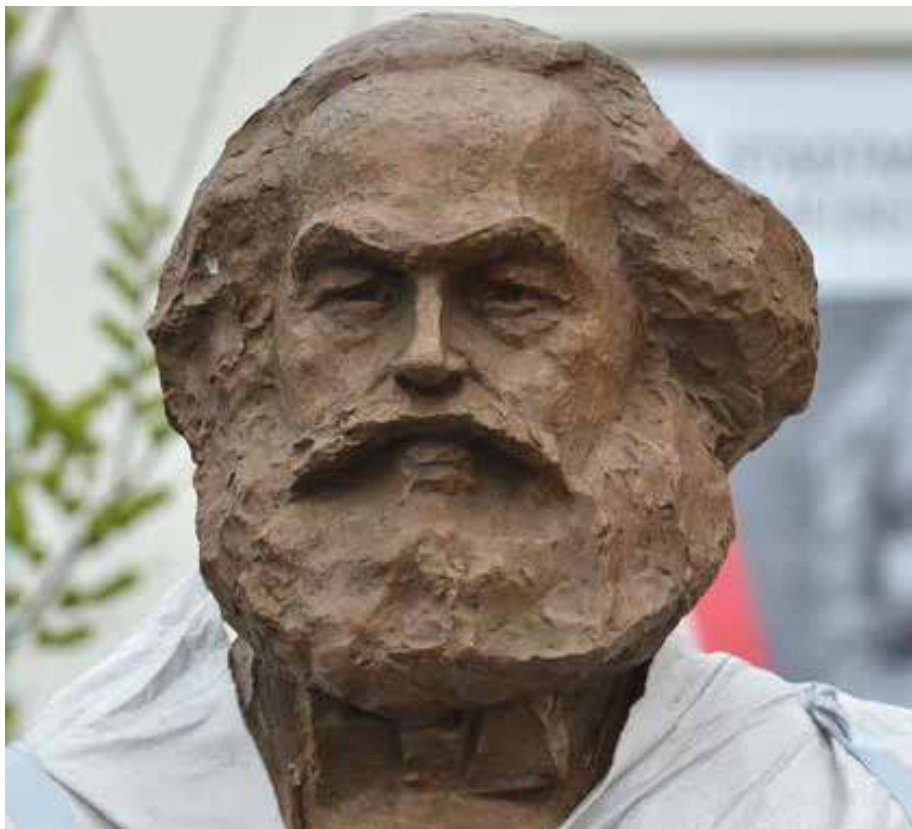
إلى جانب إمكانية قراءة «رأس المال» على أنه رواية قوطية يستعبد أبطالها ويستنزفهم وحش خلقوه بأنفسهم، تمكن قراءته، أيضاً، على أنه ميلودراما فيكتورية، كما رأى ستانلي هيمان في دراسته عن داروين وماركس وفريزر وفرويد بوصفهم كتاباً مبدعين والمنشورة عام 1962، أو على أنه تراجيدياً إغريقية: «فالفعلون في إعادة ماركس تلاوة التاريخ الإنساني واقعون، مثل أوديب، في قبضة ضرورة لا تلين تتجلى وتتكشف مهما فعلوا».

أمثلة المعطف والمنضدة

يحذر ماركس قراء «رأس المال» منذ البداية من أنهم يطأون أرضاً فانتازية يختلف فيها جوهر الأشياء أو حقيقتها عن مظهرها أو سطحها الخادع. يقول ماركس في الجملة الأولى من «رأس المال»: «تبدو ثروة المجتمعات التي يسود فيها نمط الإنتاج الرأسمالي وكأنها «تكسد هائل من السلع»، وتبدو السلعة المفردة كأنها الشكل الأول لهذه الثروة» (1). وما تعنيه هذه الـ «تبدو» وهذه الـ «كأنها» هو أننا ندخل عالم مظاهر خادعة وأشباح وأطياف. وصفحات «رأس المال» تعج بعبارات مثل «واقع شبحي»، و«شبح وهمي»، و«وهم محض»، و«شبه كاذب»، فلا يمكن كشف الاستغلال الذي تعاش عليه الرأسمالية إلا باختراق حجب الوهم هذه بتوسل جميع الأسلحة المتاحة ومن بين أهمها الأدب والشكل الأدبي. فلكي يوضح ماركس وجهي العمل أو جانبيه الملموس والمجرد نده يغرق في تأمل مسهب للقيم النسبية لمعطف وعشرين ياردة من القماش. يقول ماركس: «المعطف، حين يوضع في علاقة قيمة مع القماش، يعني شيئاً أكثر مما يعنيه خارج هذه العلاقة، تماماً مثلما يعتبر الرجل الذي يتبختر بيزة رسمية مذهبة أكثر أهمية منه بدونها» (2). فالقماش، بوصفه قيمة استعمالية، شيء مختلف عن المعطف، ذلك الاختلاف الملموس، أي بوصفه قيمة تبادلية، فهو الشيء ذاته في حقيقة الأمر، تعبير عن عمل مجرد. «يكتسب القماش شكل قيمة يختلف عن شكله الطبيعي. ويتجلى وجوده بوصفه قيمة من واقع مساواته مع المعطف، تماماً مثلما أن الطبيعة الخروفية للمسيحي تظهر من خلال شبهه بـ «حقل الرب» (3). ويلاحظ ماركس، في آخر حكاياته المتكررة المهنكة عن القماش والمعطف: «تبدو السلعة للوهلة الأولى شيئاً مبتدلاً جداً يُفهم من ذاته. أما تحليل السلعة فيبين أنها، في واقع الأمر، شيء غريب جداً زاخر بالأحليل الميتافيزيقية والحذقات اللاهوتية» (4).

وحيث يرصد رحلة الخشب من كونه مجرد خشب إلى كونه منضدة تنزل السوق، يجد أن هذا الخشب، حين يتحول إلى منضدة، يبقى خشباً على الرغم من ذلك، أي يبقى ذلك الشيء العادي المحسوس. لكنه حين يغدو سلعة يتحول إلى شيء عصي على الأفهام. فالمنضدة «لا تكتفي بوضع أرجلها على الأرض، بل تقف على رأسها إذا جاز التعبير، إزاء السلع الأخرى، ويبدأ رأسها الخشبي بإطلاق أفكار غريبة، تفوق في الغرابة «رقص المناضد» من لقاء ذاتها» (5). هكذا يخفي السوق والتبادل العلاقة الاقتصادية الاجتماعية بين البشر وما تعكسه السلع المختلفة من عمل منتجها لئلبس ذلك كله «شكلاً خيالياً بصورة علاقة بين الأشياء». ولا يجد ماركس شيئاً لهذا التحول الغريب إلا في عالم الدين الملقف بالضباب: «ففي هذا العالم تظهر منتوجات الدماغ البشري = [أي الآلهة] بهيئة كائنات مستقلة تتمتع بالحياة، وتدخل في علاقات بعضها مع بعض ومع الجنس البشري. وهكذا أيضاً شأن منتوجات يد الإنسان في عالم السلع. هذا ما أسميه الصنمية (الفيتيشية) التي تلتصق بمنتوجات العمل منذ أن يتم إنتاجها كسلع...» (6)، حيث الصنم، بمعناه الديني، شيء يُجل ويُهاب لما ينسب إليه من قوى فوق طبيعية. وصنمية السلعة عند ماركس، تمثل «سيطرة الأشياء على الإنسان، سيطرة العمل المهيمن على العمل الحي، سيطرة المنتوج على المنتج» (7).

وحيث يحاول ماركس أن يبين من أين تأتي القيمة الزائدة، يتفحص هذا اللغز من منظور رأسمالي تحت التمرين يدعى «مالك النقد» قبالة عامل يدعى «صاحب قوة العمل»، يرصدهما في فصل عنوانه «يوم العمل» هو أطول فصل في المجلد الأول من رأس المال، وهو عبارة عن خلاصة لعدد من قصص الرب، يضعها ماركس في إطار يناسبها من الأسلوب القوطي. يقول في الفقرات التمهيديّة: «رأس المال عمل ميت، وهو كمصاص الدماء، لا يعيش إلا على امتصاص العمل الحي، ويزداد حيوية كلما يرتشف المزيد» (8).



تمثال كارل ماركس في مسقط رأسه مدينة ترير الألمانية، وقد أزيح عنه الستار قبل سنتين في مناسبة الذكرى المئوية الثانية لولادته

في منتجات المجرم

ولعل أدبية ماركس تبلغ وحدةً من أعلى ذراها وأرفقها في الهجاء والسخرية اللذين تنطوي عليهما تلك المقاطع من الجزء الرابع من «رأس المال» الذي يتناول فيه «نظريات القيمة الزائدة» ومحاولات الاقتصاديين الكلاسيكيين التمييز بين العمل «المنتج» والعمل «غير المنتج». وكان آدم سميث قد أدرج في هذا الصنف الأخير كلاً من «رجال الكنيسة والمحامين والأطباء ورجال الأدب بأنواعهم والممثلين والمهرجين والموسيقيين ومغني الأوبرا وراقصيهما، إلخ» (9)، وجميعهم «يعتاشون على جزء من التاج السنوي لكذب بشر آخرين». لكن هل كان التمييز يمثل هذا الوضوح وهذه البساطة حقاً؟ يشير ماركس إلى أن كل مهنة يمكن تصورها يمكن أن تكون منتجة، ويشير في محاولة لإثبات ذلك من خلال مثال يبدو مضحكاً وسخيفاً: «ينتج الفيلسوف أفكاراً، والشاعر قصائد، ورجل الدين عظات، والأستاذ الجامعي كتاباً وهلم جرا. وينتج المجرم جرائم. وإذا أمعنا النظر في الصلة بين هذا الفرع الأخير من الإنتاج والمجتمع ككل، فسوف نطرح عنا كثيراً من ضروب التحيز. فالمجرم لا ينتج الجرائم وحسب بل القانون الجنائي، ومعها الأستاذ الجامعي الذي يلقي

محاضرات في القانون الجنائي وعلاوة عليها الكتاب الأكيد الذي يطرح فيه هذا الأستاذ الجامعي محاضراته في سوق «السلع» العام...». بل إن المجرم ينتج الشرطة برمتها والقضاء الجنائي بأكمله، بحاكميه وقضاة وجلاديه ومُحلفيه، إلخ، وجميع خطوط الأعمال المختلفة هذه، والتي تشكل بالمثل كثيراً من أصناف التقسيم الاجتماعي للعمل، تطور قدرات مختلفة تتمتع بها الروح الإنساني، وتخلق حاجات جديدة وسبلاً جديدة لإرضائها. فقد أدى التعذيب وحده إلى نشوء أشد الاختراعات الميكانيكية براعة، واستخدم كثيراً من الحرفيين الأفاضل في إنتاج أدواته. والمجرم ينتج انطباعاً، أخلاقياً من ناحية وتراجيدياً من ناحية أخرى، بحسب الحالة، وبذلك يقدم «خدمة» عبر إثارته مشاعر الجمهور الأخلاقية والجمالية. فهو لا ينتج كتباً في القانون الجنائي فحسب، ولا قوانين العقوبات ومعها التشريعات اللازمة في هذا المجال فحسب، بل الفن أيضاً، والأدب الجميلة، والروايات، وحتى التراجيديات، الأمر الذي لا يتنبه الخيطنة مولتر واللصوص لشيللر فحسب، بل أيضاً أوديب لسوفكليس وريتشارد الثالث لشكسبير. والمجرم يكسر رتابة الحياة البرجوازية وأمنها اليومي. وهو يعدها بهذه الطريقة

هوامش

1. ماركس، رأس المال، المجلد الأول: عملية إنتاج رأس المال، ص 63. لا يتطابق المقبوس الوارد هنا تمام التناظر مع الترجمة في هذا المرجع، حيث يغيب هذا الأخير «تبدو» و«كأنها» في الجملة الثانية بخلاف الترجمة الإنكليزية.
2. المصدر ذاته، ص 82
3. المصدر ذاته، ص 83
4. المصدر ذاته، ص 104
5. المصدر ذاته
6. المصدر ذاته، ص 106
7. المصدر ذاته، ص 1074. انظر أيضاً: كارل ماركس، نتائج عملية الإنتاج المباشرة (الجزء المجهول من رأس المال)، ترجمة: فالح عبد الجبار (مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي)، ص 86
8. ماركس، رأس المال، المجلد الأول: عملية إنتاج رأس المال، ص 297
9. انظر هذا المقبوس والمقبوسات التي تليه المتعلقة بما دعي في الأدبيات الماركسية بـ «دور المجرم في صناعة التاريخ» في فرنسيس وين، رأس المال لكارل ماركس: سيرة، ص 104 - 107

«الاتحاد» الحيفاوية - 26 آذار 2021

جديد اتحاد الأدباء

في سياق حديث مع الزمن، وفي عطاء ثقافي وإبداعي غير مسبوق، يواصل اتحاد الأدباء في العراق نشاطاته الثقافية إلكترونياً، إلى جانب إصدار جريدته "الاتحاد الثقافي" ومجلته الراقية "الأديب العراقي"، ومنشوراته الجديدة التي كان أحدثها:

- نخب للوحي الدائري / شعر: مرتضى محمد.
- حياكات السرد في الرواية العربية / نقد: صباح هرمز.
- آفيا على حافة التيه / شعر: محمد طاهر الصغار.

وفي الوقت الذي نجد فيه الاتحاد دائم الحضور في الحياة الثقافية، نجد ان وزارة الثقافة، تعتمد الى إعادة طبع كتب سبق وان صدرت بطبعات عديدة، فيما تصدر مجلاتها بشكل فصلي مرفقة بكتب لا حضور لها.. بينما يبحث القارئ عن كتب نوعية معرفية جادة وجديدة تسهم في توعية القارئ بالمتغيرات التي يشهدها عصرنا وحياتنا الراهنة والمستقبلية.



t.althaqafu@gmail.com

دعوة لمواصلة البحث

في العلاقة بين الشعر والشعراء ومنتفضي تشرين

عبد اللطيف السعدي



في كتابه «الشعر والحياة» قال الشاعر والناقد الأميركي م. ل. روزنتال (1917 - 1996) أن «الشعراء ما هم إلا هوائيات البث اللغزي للناس». فما يفعله الشعراء «ينشأ من عالم التجربة، الذي يشارك الناس فيه بإحساس وحساسية الشعر والشعراء». كما وأكد أن الشعر «هو حالة من الوعي».

وفي بلادنا، العراق، أكدت الحياة والتطورات، هذا القول النبوي الواقعي، حين صار الشعر حياة يومية معاشه، طيلة أيام واستمرارية إنتفاضة الجماهير، وفي مقدمتها الشباب، منذ انطلاقتها الأولى أعوام 2011 و2015، وحين اكتسب الأمر أبعاداً ومعاني أوسع وأعمق في انتفاضة الشعب في تشرين 2019. لقد لخص الشعراء والشعر، بحقله العامي والفصح، لغة المنتفضين، بل لغة الشارع العراقي، شكلاً وبالضمون.

تضمنت قصائد الشعراء ومن خلال المشاركة المباشرة والفاعلة، مطالب أوسع الجماهير، بل طورت المطالب وصاغتها بصياغات ارتقت بلغة الناس السطاء وأعطتها قوة الفعل والتأثير. وكان، وما يزال لهذا، الدور الكبير في صياغة الوعي الجماهيري، في زمن احتجاج، ويحتاج فيه العراق إلى حملات متنوعة السبل والوسائل لإعادة الروح والوعي إلى المجتمع، بعد عشرات السنوات من الكبح والقمع والمحو، في ظل النظام الدكتاتوري الصدامي، وثم في ظلمات المحاصصات الطائفية والأثنية، التي أطلق نظامها الخائف، محتلو البلاد بعد عام 2003.

يمكنني القول أن هؤلاء الشعراء، وأخص الشباب منهم، رسموا مرحلة جديدة في مسيرة الشعر العراقي المعاصر. مرحلة تتسم أو اتسمت، بضمين حية وواقعية. وأحدثت، حدثت، إيقاعات شعرية، عكست طابع إيقاعات حركة الجماهير في مسيراتها وفي أهازيجها وتحركاتها اليومية، ضد النظام السياسي، والفاسدين المحاصصين، وتعرية قباحت التمثيل الزائف الذي طال زمانه، منذ 2003، وحتى اليوم، طبعاً، بلا تكلف في الإحداث والإبداع.

ولم تكف أشعار الشعراء المنتفضين، بهذا الحد، بل أنهم صاغوا في قصائدهم، وفي هزجواتهم العامية، آفاق وعناصر المستقبل المرتجي، بناء الدولة الحرة المدنية الديمقراطية، ولخصوها بعبارة واحدة، بليغة المعاني وهي «نريد وطن» وأضيف «وطن للجميع».

فهذا الشاعر يحيى السماوي يحدد سبيل بلوغ أهداف الانتفاضة إذ يقول:

لنكن:
حجرًا على حجر،
كيّ ينهض الصرح.
لونا جنب لونا،
كيّ يشع قوس قزح.
نحلة جنب نخلة،

كيّ ينهض البستان.
جدولاً مع جدول،
كيّ يتشكل النهض العظيم.

ليجرع مستنقع المحاصصات،
وبضرباتٍ شعريّة يطيح الشاعر عبد السادة البصري محمول مفرداته بصرح المحاصصين:
ألا تبا لك ... تعساً لك،
أيها الكرسيّ،
ستنحرك الأرضة،
في آخر المطاف.

وعزّ الشاب عبد الله السعدي، عن مستوى وجدية الغضب الذي يحمله المنتفضون، باستخدامه استعارات الفرات، ومائه والضما، فيورد في إحدى قصائده:

ماء الفرات ...
غدا لهب. موج / غضب.
الشعب ... في وجه الضما،
حرّاً وثب.
تبت بذاك، أبا لهب.

فالنخل من عطش تعب،
والطير من كرك الرصافة هرب.
ستعود هطّرت،
السحب السمراء،
في شطّ العرب.

ويعيد الشاعر الثائر، عباس ثائر من ذي قار، إحياء وقائع تدمي القلب في صور شباب عانقوا الحياة باستشهادهم، أو سقوطهم جرحي في ميادين الحراك الجماهيري، ويكتب آياتٍ لهم وبإيقاع مؤثر:

سقطت ذراعك،
وذراعي سقطت أيضاً.
سقطت قدمك،
وقدمي أيضاً. سقط رأسي، ورأسك أيضاً.

فتعال نحمل ما تبقى منّا.
وفي مكانٍ آخر من القصيدة، يشير بالعلاقة الجدلية، بين ثقل الأجساد وقوة الأفكار، إذ يقول:
كيف يُحمل قتلى الناصرية ؟
يقولون أن أجسادنا ثقيلة،
نعم هي كذلك،

فالأفكار تثقلها.

وسيبقى الشهيد صفاء السراي، مشروعاً لقائد جماهيري، صادقٍ وبنّص بنهج التواضع، وستبقى كلماته المصاغة نصوصاً شعرية، في أعماق الارواح والأفكار. ولن تنسى كلمات قصيدته «دم سباني» القائلة:

دم سباني،
وأرضي والدماء فم. وفي المساجد قرأنا ومنتقم،
يشنق الله فينا كل نافلة، ويشرب الشيخ ...
نُخب الموت،
ومنه دمّ.
ونستقيق على موتٍ مواجهنا،
وتعزّ الریح فينا،
والمدى رقم.

في كل دار ...
صدي موت،
ونائحة ...
وفي التوابيت ...
أوصالاً مقطعة،
حتى توطّن فينا، البوم والرخم.

وفي مكانٍ آخر من هذا النص الشعري، يقول صفاء السراي:

تفجّر الخوف فينا،
والشظى حمم.

فذا أميرٌ يذبح الله مبتهجاً،
وذا إمام،
إلى الشيطان يحتكم.

بنوا المساجد في بذخ وترّف،
وفي النفوس، صروحاً للنقاء هدموا.
سود الوجوه، تتباهى في قبائحها،
ويسفرّ الخزيّ، عنها حين تلتئم.

ويختتم السراي قصيدته بالصراخ المعين، في نموذج جليّ لدور الشعر والشعراء في انتفاضة الجماهير، ودوام التأثير والفعل، فيقول:

يا عراااااا ...
كفانا موتاً يا وطني،
ولمّ المقابرُ حبلِي فبك تعتمصم ؟
لِم الملائين صرعي، في الفلا ...
وملئ كفيك فاض الجود والكرم ؟.

جدتي

شعر قياد جليبيزاده
ترجمة كاوه محمود

جدتي
كانت تقدم فئات الخبز للعصافير
وهي تقول:
انت يا الهي!
لا تجعل بيشمركتنا في الجبل
يتضورون جوعاً

جدتي
كانت تسمح للقط أن تنام قرب الموقد
وهي تقول:
وانت يا الهي!
لا تجعل أيادي وأنامل بيشمركتنا في الجبل
تتجمد من البرد

جدتي
عند الغروب كانت تصعد الى سطح المنزل
تنظر في الأفق بعيداً
تقول مع نفسها
قد يكون الان في هيبه سلطان*
فصيل من البيشمركة

جدتي
عندما كانت تصلي على سجادتها البيضاء
ترفع أيادي الدعاء وتقول:
انت يا الهي!

اجعل الارض تحتهم فراشا من صوف
واجعل الصخور لهم وسادة قطنية
عندما يأخذ بيشمركتنا قسطاً من الراحة

جدتي
كانت تستلقي على ظهرها
تنظر الى السماء
تعد النجوم وتقول
عدد بيشمركتنا اكثر من نجوم السماء

جدتي
عندما تريد ان تضحك
تضع يدها على فمها
لتكتم ضحكتها وهي تقول:
غفرانك ري

قد يقع احد البيشمركة
في كمين للعدو

جدتي
كانت تلبس السواد
وهي تقول:
يتراءى لي دوما

جسد شهيد من البيشمرکه
مستلقيا على ظهر حصان
ينتقل من الجبهة
الى مقبرة في قرية

جدتي
كانت تدخن تبغنا المحلي المعطر
وهي تقول:

ربما لامس ورق هذا التبغ
فخذ بيشمرکه مر قرب الحقل
كم كنت أمنى لو رايتم جدتي
انتم لم تروها
ولكن في تلك الازمنة
كانت في كل بيت جده
تشبه جدتي

* «هيبه سلطان» جبل يطل على مدينة كويسنجق



أزهار حمراء.. ام بقع دماء؟

علي كاظم

لن يحصد دمي أحد.. فهو لن يجف أبداً ..
نصف قطرة فقط .. ونصفها الآخر إمتزج مع بقايا طفل كان يحضنها..
هيكل ثلاجة كانت يوماً منيراً لمن باع.. لكن بركات أقدام المسؤول لم تحمها
أم تطالب بشدة بوشاح ابنها المقتول.. ونسيت أن تطالب بدمه..
شيخ يدعو الناس بأن يتقبلوا القضاء ويترحموا على الشهداء ..
ويُصلح للناس أخطاهم اللغوية..
في زاوية خلف العمود طفلة، تجلس على جثة ابنيها ، وتبكي على دميتها الممزقة..
رجل ويسيم ينفخ الغبار عن معطفه..
رؤوس سنابل ممزوجة بدم وعسل يلوها الملوك في اطمننان



إصدار

العدد 142 من "الشارعة"

عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، صدر أخيراً العدد (142) إيار 2021 من مجلة "الشارعة".

ضم العدد مقالات وأخباراً وتقارير سياسية واقتصادية وثقافية وصحية ومنوعة، فضلاً عن ملحق "مرحبا يا أصدقاء" الموجه للأطفال.

من عناوين العدد: "لدينا متسع من الوقت لنجعل المستقبل ممكناً"، "تاريخ نشوء الطبقة العاملة في العراق"، "السياسة النقدية في العراق مسؤولية من؟"، "العوز والفقر عنوان يتصدر يوم عيد العمال العالمي"، "كون أعمى"، "النسيان - الوظيفة والمشاكل" و"نجوم رياضية واعدة من الديوانية".

ليس مجرد كلام

عيد بلا طعم..!

عبد السادة البصري

في ستينات القرن المنصرم ، وحينما كنا صغارا ، كنا ننتظر العيد بلهفة وترقب ، رغم فقر الحال نجمع مصروفنا اليومي طيلة شهر رمضان ، ونغسل أمهاتنا ملابسنا لنضعها تحت الفراش كي تكون مكواة ، وما أن يطل صباح العيد حتى نهرع لأبائنا نقبل أيديهم ونهنئ الآخرين حاملين عيديتنا فرحين بما منحوه لنا وما أذخرناه ، ونطوف على الأقارب والجيران لنتجمع نحن الفتيان ونذهب في إحدى عربات الخيل أو باصات الخشب إلى مركز المدينة ، نلهو ونمرح في ساحة الدواليب ، حيث الألعاب البدائية البسيطة المتنوعة (دواليب الخشب ، الفرزات ، تحت وفوق السبحة ، الحلقات ، سباق الخيل (الحصن / الحمير) ، مع تلذذنا بلقأت العجبة وخبز العروك والبسبي والسبنالكو وكراش كولا والفاننا وغيرها)!

كانت فرحتنا لا توصف أبدا ، نحكي عن العيد وما فعلناه فيه أياما وليالي ، حيث البيوت تعبق برائحة البخور مزدانة بأجمل ما فيها من سجادات وبسط وستائر وجودليات! عدت لتلك الأيام الجميلة رغم بساطتها وعفوية الناس وبراءتهم ، حيث طيور المحبة والإلفة والفرح ترفرف في فضاءات القلوب والنفوس!

وما أن جاءت الثمانينات ، حتى بدأ العد التنازلي للفرح ، وخيم الخوف والموت والحزن والكآبة على كل مكان وروح ، حروب واعتقالات وإعدامات وتشريد وموت لتستمر مرورا بتسعينات الحصار والقهر وصولا إلى سنوات كنا نأملها ونترقب هلالها وقدمها بفرح لا مثيل له ، لكن الفرحة ماتت في النفوس وصارت غصة ، وعشش في القلوب والأرواح الحزن والأسى ، طائفة مقبنة ومحاصصة شرعت للفساد أبوابا ، وإرهاب وموت مجاني ، وفساد استشرى في كل مكان ، حيث ارتفع الخط البياني للفقر والموت والكراهية رغم الموازاة الانفجارية وأسعار النفط الخيالية!

انعدمت الزرعة وتوقفت المصانع عن الدوران فبتنا نستورد قنينة ماء الشرب ، وتدهور التعليم وارتفعت نسبة البطالة وتفاقمت الأزمات المتتالية ، مع كثرة الأمراض والأوبئة التي تفتك بالناس!

أصبح العيد بلا طعم ولا لون ولا نكهة أبدا ، غابت الفرحة والضحكة والإلفة وأيام اللعب والمرح وليالي السمر والحكايات ، فصرنا نتبادل التهاني الجاهزة صورياً والجمادة شعورياً بلا أدنى إحساس بالفرح والسعادة - إسقاط فرض فقط -!

أعيدنا لم نشعر بها لكثرة الطعنان والنكبات والأحزان، حيث النفوس اعتلاها الصدا ، وعبثت بعض الأفكار بها فاندفع مفهوم التسامح وضاعت المحبة في مهبط الأقاويل والأراجيف!

يا للعيد الذي يأتي ويذهب دونها طعم ، ويا للأزمان ، كيف تدور وتلفن بعجلتها عندما يُترق من نفوسنا الفرح ؟!



جانب من حملات التعقيم التي أجراها "منتدى النجف" في مبان حكومية

الوقاية من فيروس كورونا، وإشكالات التعليم المتقدمة ومستلزمات الوقاية الصحية. كما استعرض المجتمعون خططهم ونشاطاتهم التطوعية المستقبلية، التي من المقرر أن تنظم بالشراكة بين المسارات المنضوية تحت فضاء المنتدى الاجتماعي العراقي.

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

إيكم .. رفاقي

قبل أيام من خروجي من المستشفى حسبت سنوات عمري: اثنتان وثمانين تركض الى الثالثة والثمانين. كم سنة مضت على علاقتي بالحزب بأشكال مختلفة منذ كان عمري 12 عاما؟ سبعون عاما.. فقط!

ورغم اني حكمت على نفسي ان لا أعود عضوا في الحزب، رغم إلحاح الحزب، بسبب موقفي الضعيف في قصر النهاية (ليس الخياني كما فعل البعض) فان ذلك لم يمنعني من مواصلة الصلة بالحزب، وقبولي المهمات التي يكلفني بها/ بينها ما هو خطر.

سعيد بعلاقتي بالحزب. هذا لا يعني قبولي كل المواقف التي يتخذها، و كان موقفي من بعضها حادا، عارفا ان الحزب يأخذني على كد عقلي!

شكرا لوقوف الحزب معي في أزميتي الصحية، ولم تكن هيئة، ونشره باسم العاملين في "طريق الشعب" (محبتي لهم) صورتي على صفحته الأخيرة.

إبراهيم الحريري

من صفحته الشخصية على "فيسبوك"

الفقيه الرفيق حمدي العاني



نعاه المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

2<<

شيوخ الشرطة يشاركون في تشييع الشهيد الوزني

الشرطة - طريق الشعب

شاركت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الشرطة بمحافظة ذي قار، في تشييع رمزي للشهيد المغدور إيهاب الوزني، دعا إليه ناشطون مدنيون ومنتفضون. وخرج المشيعون، مساء الاثنين الماضي، في مسيرة راجلة جابت شوارع القضاء، حاملين نعشا رمزيا للشهيد الوزني، ومطالبين في هتافات أطلقوها، بالكشف عن قتلته وتقديمهم إلى القضاء. وفي سياق التشييع، وزع شيوخو الشرطة على الناس، نسخا من بيان إدانة جريمة اغتيال الوزني، الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب تحت عنوان "أكشفوا قتلة إيهاب الوزني ومن يقف وراءهم وحاسبوهم فلا مشاركة في الانتخابات من دون ذلك".

الحلة - محمد علي محيي الدين

وزعت لجنة الشهيد حيدر القبطان الفرعية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الثلاثاء الماضي، نسخا من بيان

بيان اللجنة المركزية في ايدي أهالي الحلة

إدانة جريمة اغتيال الناشط إيهاب الوزني، الصادر عن اللجنة المركزية للحزب، على المواطنين في مدينة الحلة. وساهم الرفيق عبد السيد الحسيني،

العمل التطوعي "عودة وطن"

عن فعاليات المنتديات المحلية في زمن كورونا

مدينة.

داعش، مشيرا إلى أن المنتدى، ومن خلال الورش المتعلقة بالسلام ونبذ العنف والتعصب، عمل على تغيير الصورة المشوهة التي اتسمت بها الفلوجة كمدينة للإرهاب، إلى مدينة للسلام. وأضاف قائلا، أن المنتدى يديره عدد من الشباب المتطوعين، وان نشاطاته حظيت باهتمام الأهالي ومشاركة المرأة.

من جانبه، تطرق منسق "منتدى السلام" في صلاح الدين، نصير طارق، إلى نشاطات منتدهم الذي تأسس عام 2018، مبينا أن المهمة الأساسية التي يضطلع بها المنتدى هي نبذ العنف بمشاركة فرق شبابية ومنظمات

"منتدى النجف"، الذي يعد فضاء مفتوحا

للمنظمات والأفراد المؤمنين بالعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان. مشيرا إلى أن المنتدى مشروع مشترك بين حركات اجتماعية عراقية، ونقابات عمال ونقابات مهنية، ومنظمات مدينة وناشطين، وذلك تحت شعار "عراق آخر ممكن.. عراق السلام وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية".

بعدها تحدث منسق "منتدى السلام" في الفلوجة، محمد إبراهيم، عن عمل منتدهم وتأثيره الكبير في محافظة الأنبار، خاصة في مدينة الفلوجة بعد تحرير أراضيها من إرهاب

النجف - طريق الشعب

تحت عنوان "العمل التطوعي (عودة وطن)"، عقد "منتدى النجف الاجتماعي"، أخيرا، جلسة تفاعلية حول أهم الفعاليات التطوعية التي أقامتها المنتديات الاجتماعية المحلية في زمن كورونا.

تضمنت الجلسة، التي كانت افتراضية بثت على صفحات التواصل الاجتماعي، لقاء بين منسق "منتدى النجف" علي العبودي، ومنسقي "منتدى السلام" في الفلوجة و"منتدى السلام" في صلاح الدين. قدم العبودي نبذة مختصرة عن